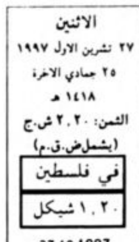
يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد


الاثنين
٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٥ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol138/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


● عوفرة حازه


تهديد عوفرة حازه بالقتل اذا التقت عرفات

٨ و ٩


● عرفات

المطالبة بمحاكمة ايتان بتهمة التحريض العنصري على العرب

* مؤتمر صحفي في الكنيست، اليوم الاثنين، لشرح معاناة عرب النقب * مظاهرة قطرية امام الكنيست، الاحد القادم * تشكيل لجنة متابعة عليا لقضايا عرب النقب * رئيس مجلس تل السبع لـ "الاتحاد": يجب رفض الخدمة في الجيش والانضمام الى "جيش" الدفاع عن الارض * ٣

استنفار عام للجماهير العربية للدفاع عن مقبرة القسام

* المواطنون العرب يتصدون لآليات بلدية "نيشر" ويمنعونها من شق الشارع على ارض المقبرة * "جمعية الاقصى" تقترح اقامة جسر هوائي فوق المقبرة لمنع تدنيسها * لجنة التخطيط في وزارة الداخلية تؤكد ان مخطط الشارع لا يشمل المقبرة * رئيس بلدية "نيشر" يتعهد بوقف العمل الى حين اطلاعه على خارطة تبين مواقع القبور * ٣


● جانب من مقبرة القسام - تصوير: ميسون اسدي ●

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست اليوم:

الطلاب العرب يتظاهرون احتجاجا على سياسة التمييز ضدهم

❋ استكمال الاستعدادات لانجاح المظاهرة ❋ الشرطة تطلب من منظمي المظاهرة ضمانا ماليا!!❋

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر في الثانية من بعد ظهر اليوم الإثنين امام مبنى الكنيست في القدس، اكثر من ألفي طالب وطالبة من المدارس العربية في البلاد إحتجاجا على لامبالاة وزارة المعارف وإهمالها لقضايا التعليم في الوسط العربي.

وينظم المظاهرة طاقم النضال الذي يضم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واتحاد لجان اولياء الطلاب العرب القطري ولجنة الرؤساء العرب، وذلك تحت الشعار الأساسي: «المساواة للتعليم العربي».

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لـ «الاتحاد»: ان الطاقم النضالي استكمل كافة الإستعدادات لإنجاح المظاهرة وتحويلها الى صرخة قوية ضد سياسة وزارة المعارف التي تستهتر بمطالبنا لتحسين أوضاع التعليم.

وأشارت حزان الى أن العديد من رؤساء المجالس وأعضاء الكنيست العرب وطواقم معلمين وهيئات تدريسية وآباء، أكدوا مشاركتهم في المظاهرة التي تجيء تتويجا للإجراءات الإحتجاجية التي نفذت خلال الأسبوعين الماضيين.

وتقام المظاهرة مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست. وتستمر من الثانية حتى الرابعة بعد الظهر. ويتخللها إلقاء كلمات وخطابات من ممثلي الطاقم النضالي والطلاب وأعضاء الكنيست.

وأكدت حزان: «ان المظاهرة ليست الخطوة الأخيرة في نضال الطاقم النضالي. وهذا الاسبوع سنعقد جلسة خاصة لتقييم الخطوات التي اتخذت ووضع برنامج نضالي مستقبلي حتى تستجيب الوزارة لمطالبنا».

هذا، وطلبت الشرطة من المنظمين إيداع شيك كضمان في حال وقوع أضرار للممتلكات!!

مقتل ممرضة لبنانية جراء غارة الطيران الحربي الاسرائيلي

❑ الشرطة اللبنانية: دبابة اسرائيلية تدمرت بقذائف المقاومة ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افادت مصادر امنية لبنانية، أمس الاحد، ان شابة لبنانية قتلت امس، الاحد، بفعل غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على منطقة الناعمة، جنوب بيروت. واستهدفت تلك الغارة قاعدة «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل، حيث عملت الممرضة.

وقد اغار الطيران الحربي الاسرائيلي لاحقا، على مرتفعات اقليم التفاح بعد عملية للمقاومة اللبنانية اسفرت عن تفجير دبابة اسرائيلية، بقذائف اطلقتها عناصر المقاومة. وحسب المصادر المختلفة، فقد اطلقت طائرتان اسرائيليتان عند ساعات الظهر، صاروخي جو-ارض على بلدة اللويزة، من منطقة اقليم التفاح، وذلك في الوقت الذي قصفت فيه المدفعية الاسرائيلية مناطق عدة من المنطقة نفسها.

ويشار الى ان الدبابة الاسرائيلية دمرت قرب موقع سجد، حسبما اكدت الشرطة اللبنانية، ونقلت عن شهود العيان قولهم ان النيران اندلعت في الدبابة، بعد اصابتها بقذيفة اطلقتها عناصر المقاومة.

وقد اعلن متحدث في حزب الله المسؤولية عن العملية، مشيراً الى وقوع عدة اصابات.

احباط محاولة جديدة لاقتحام المسجد الأقصى



● الشرطة تبعد افراد عصابة «حاي فكيام» عن ابواب الاقصى ●

القدس- «وفـا» - أحبط حراس الحرم القدسي الشريف، أمس الأحد، محاولة جديدة لاقتحام المسجد الأقصى، قام بها أحد عشر متطرفاً يهودياً من حركة «حاي فيكيام» المتعصبة برئاسة المتطرف يهودا عتصيوني.

وجرت المحاولة في الساعة الثالثة وخمس دقائق بعد الظهر، من ناحية «باب الأسباط»، وقادها عتصيوني بنفسه، إلا أن حراس المسجد الأقصى تصدوا له، ومنعوا أتباعه من الدخول، فيما حضرت لاحقاً قوة من شرطة الاحتلال، وقامت باعتقالهم.

وتعتبر هذه المحاولة الأخطر ضمن سلسلة محاولات قام بها متعصبون يهود لاقتحام المسجد الأقصى في غضون الأيام القليلة الماضية، ابان احتفالهم بعيد «المظلة» حيث قام متعصبون من حركة ما يسمى ب «أمناء جبل الهيكل» بمحاولة اقتحام الحرم القدسي الشريف، وإدخال ما يعتبرونه حجر الأساس لهيكلهم المزعوم.

وتتزامن محاولات الاقتحام هذه، مع حملة تحريض رسمية، تقودها أوساط اليمين الديني المتطرف في اسرائيل، على أعمال ترميم تقوم بها الأوقاف الإسلامية في باحة المسجد الأقصى.

وكان وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، هدد في وقت سابق بتدمير هذه الأعمال وسحقها، وأثارت تصريحاته غضب مسؤولي الأوقاف الاسلامية في المدينة، واعتبروها تدخلاً إسرائيلياً فظاً في شؤون المسلمين ومقدساتهم.

مبارك يربط مشاركة مصر في مؤتمر الدوحة بتجميد الاستيطان

□ القنطرة (مصر) - الوكالات - ربط الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الأحد مشاركة بلاده في مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل بتجميد الاستيطان الاسرائيلي.

وقال مبارك ردا على سؤال صحافي حول ما تتوقعه مصر من تغيرات في الأيام الأخيرة التي تسبق انعقاد المؤتمر "على الأقل تجميد الاستيطان" في الأراضي الفلسطينية والذي كان سبباً مباشراً في تجميد عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية.

وأدلى مبارك بتصريحه اثر اعطائه الضوء الأخضر في القنطرة (شمال شرق) على قناة السويس للبدء بضخ مياه النيل عبر انفاق تحت قناة السويس الى شبه جزيرة سيناء، حيث تأمل مصر في تنفيذ مشروع عملاق يتيح استصلاح ١٦٨ الف هكتار من الأرض في شمالي شبه الجزيرة الصحراوية.

وكان مبارك أكد في مقابلة نشرتها صحيفة "الحياة" اللندنية يوم الأربعاء الماضي، أن مصر ستتابع تطورات الموقف حتى اللحظة الأخيرة وتعطي رأيها بشأن مشاركتها في مؤتمر الدوحة خلال الأيام الثلاثة أو الأربعة التي تسبق المؤتمر. قد تحدث معجزة. ولكن ما الفائدة من عقد المؤتمر وكل واحد يعطي ظهره للآخر".

وتعارض دول عربية عدة عقد المؤتمر في ظل جمود عملية السلام. وكانت السعودية أعلنت مقاطعتها له في حين دعت سوريا ولبنان الى إلغائه.

تبادل إطلاق النار خلال مظاهرة انصار «ثورة الجياع» في لبنان

□ بعلبك (لبنان)- الوكالات" أفاد مصدر رسمي ان الجيش اللبناني أوقف ٢٣ شخصاً أمس الأحد في ختام تظاهرة تخللها تبادل اطلاق نار في منطقة بعلبك التي ينتشر فيها الجيش السوري.

واوضح المصدر ذاته ان الاعتقالات جرت بعد تبادل لاطلاق النار بين الجنود وأنصار الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لحزب الله.

وتابع المصدر ان اطلاق النار الذي وقع عند مدخل بريتال (١٠ كم جنوب بعلبك) مسقط رأس الشيخ الطفيلي استمر عشر دقائق ولم يسفر عن إصابات.

وكان المتظاهرون قطعوا طرقات منطقة (شرق) احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة اللبنانية لمطالب «ثورة الجياع» التي اطلقها الطفيلي.

وأوقف الجيش ٢٣ شخصاً بتهمة الإخلال بالنظام العام وقطع طرقات ورفض الاذعان لقوات الامن. واوضح المصدر ذاته ان البحث لا يزال جارياً عن أربعة أشخاص يشتبه في مشاركتهم في اطلاق النار.

ونزل مئات من انصار الشيخ الطفيلي بعضهم يحمل اسلحة اوتوماتيكية وقاذفات صواريخ "ار بي جي" فجر امس الى الشوارع، وقطعوا الطرق بجرارات وسيارات واحرقوا اطارات.

ووقع تبادل اطلاق النار بعدما رشق متظاهرون جرافة للجيش بالحجارة. وبعد ذلك بثت سيارات تحمل مكبرات الصوت نداءات وجهها صبحي الطفيلي لمحاربيه يدعوهم الى عدم اطلاق النار، لان ذلك «خطأ يشكل محاولة لاجهاض الانتصار» وقال «من لديه دم ودين لا يخطئ».

وصرح الطفيلي للصحافيين «اننا نعلن نهاية حركة العصيان المدني لليوم بعدما اعطت النتائج المرجوة» معلناً «تحركات مقبلة اكثر اهمية».

وعاد الهدوء الى المنطقة وحركة السير الى طبيعتها.

وكان الشيخ الطفيلي اعلن في تموز الماضي «ثورة الجياع» داعياً اللبنانيين الى العصيان المدني والامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والهاتف والى بناء المساكن من دون ترخيص رسمي.

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية تل السبع، قاسم ابو سريحان.

حول: التصريحات العنصرية لوزير الزراعة.

الرد: الإنسحاب الكلي من الجيش والتحول الى «جيش» الدفاع عن الارض

● رفض وزير «الترحيل والترانسفير»، الجديد القديم، رفائيل ايتان، الذي يشغل منصب وزير الزراعة والبيئة، التراجع عن تصريحاته العنصرية الداعية الى طرد العرب من النقب بادعاء انهم «سرقوا اراضي الدولة»!! وبذلك يثبت ايتان انه وزير زراعة الاحقاد والتطرف والعنصرية والمواد السامة. ووزير تلويث البيئة والاجواء بأفكار لايزال عدد لا بأس به من المتطرفين في الحكومة يحلم بتحقيقها في نهاية القرن العشرين!!

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية تل السبع قاسم ابو سريحان

● **«الاتحاد» - في نهاية القرن العشرين يدعو وزير لطردكم من اراضيكم فماذا تقول له؟**

● ابو سريحان: « التصريحات ليست جديدة علينا خاصة منذ تسلم هذه الحكومة السلطة. ودائما نسمع تصريحات عنصرية والاتكى اننا نلمس العنصرية يوميا على جلودنا والواقع الذي نعيشه خير برهان على ذلك. مرة نسمع ان البدو «سيطروا على اراضي الدولة»، ومرة «سرقوا الارض» وغير ذلك. ونقول لكل مسؤول في هذه الدولة: نحن هنا قبل قيام الدولة. نقيم في ارضنا الشرعية قبل ولادة رفائيل ايتان. اننا على ارضنا وسنستمر في الاقامة فيها وليس لنا سواها. انها ارضنا وسنستغلها كما نريد، رضي نتنياهو وايتان وليبرمان ام غضبوا».

«الاتحاد» - وكيف ترى الى حل القضية خاصة ان التصريحات الحكومية تستمر في تحريضها عليكم؟

● ابو سريحان: « الحل واضح ومعروف، اذا ارادت الحكومة ذلك. ويتجسد في توفر النوايا الحسنة منها تجاه مواطنيها. وان تعترف الحكومة بملكية العرب على اراضيهم وبحقهم في العيش بكرامة وكبشر في اراضيهم المملوكة. وذلك يتطلب الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، لاننا في ارضنا وتوارثناها عن اجداد اجدادنا واجداد اجدادهم.

ووثائقنا ومستنداتنا معنا. لم نتغير ولن نتغير مهما جار الزمن والحكومات».

● **«الاتحاد» - وماذا عملتم وستعملون ردا على تصريحات ايتان؟**

● ابو سريحان:« بالاضافة الى التظاهرات التي جرت ارسلنا اليوم - امس الاحد - برقيات الى رئيسي الحكومة والدولة والوزراء، نطالب فيها باقالة ايتان. ونشجب فيها تصريحاته المتطرفة ضد السكان الذين عانوا اكثر من غيرهم بسبب سياسة التمييز منذ قيام الدولة وحتى اليوم. وطالبنا بوضع حد لمثل هذه التصريحات ومعاقبة صاحبها ليكون عبرة للاخرين. وعقدنا امس الاحد مؤتمرا صحفيا، وسنعقد، اليوم الاثنين مؤتمرا صحفيا في الكنيست، وسننظم يوم الاحد القادم مظاهرة قطرية في القدس ندعو اليها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية».

«الاتحاد» - ماذا كان الدافع لهذه التصريحات في اعتقادك؟

● ابو سريحان: «بدأت المشكلة بيننا وبين رئيس مجلس «عومر» المجاور لنا، بيني بداش، «تسومت» الذي اراد الاستيلاء على (٣٠) دونما من اراضينا وضمها الى منطقة نفوذ مجلسه. وافشلنا محاولاته وتوجهنا الى المحكمة ضده. ويبدو ان ذلك اثار زعيم حزبه الوزير ايتان»

«الاتحاد» - لم يكتف ايتان باتهامكم بسرقة الارض انما «باستيرادكم» الفلسطينيات والزواج منهن؟

● ابو سريحان: «زواجنا هذا يزيدنا شرفا. اننا جزء من الشعب الفلسطيني الذي تفرق قسرا في العالم بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

ودائما نسعى للمحافظة على علاقات مع سائر ابناء شعبنا ولا يوطدها الا الزواج وتقوية العلاقات الاجتماعية».

«الاتحاد» - هدد ايتان بحل «وحدة البدو العسكرية» في الجيش وتفريقها على وحدات اخرى لانه لا يثق بكم فماذا تقول؟

● ابو سريحان: « انا شخصيا من رافضي الخدمة الاجبارية ومن معارضي الخدمة الالزامية المفروضة علينا قسرا. واقترح على كل من يخدم في الجيش الانسحاب منه لتكون بذلك صفقة قوية لتصريحات ايتان. وعلينا التحول الى «جيش» للدفاع عن ارضنا والتمسك بها».

«الاتحاد» - وفي حال حاولت السلطات اخراجكم بالقوة، كما حدث مع عرب الجهالين، ما هو الرد؟

● ابو سريحان: « كل من يملك ارضا لا يمكن ان يتنازل عنها مهما كان الثمن. واذا كان ايتان ومن فوقه يفكرون بتنفيذ الترحيل بالقوة، عليهم تجنيد كل ما يملكون من ذخيرة وقوة، لاننا صامدون ومنزرعون في ارضنا رغم كل المؤامرات والمخططات. لقد فشلوا في ترحيلنا عندما كنا اقلية وبضعة آلاف، فكيف اليوم وقد تعمق وعينا واطلاعنا على مخططات ومؤامرات السلطة علينا».

«الاتحاد» - وما هي اوضاعكم بشكل عام في ظل سياسة التمييز والمؤامرات؟

● ابو سريحان: « عن الاوضاع وسوئها حدث ولا حرج، خاصة للقاطنين في بيوت الشعر والبيوت الصفيحية المؤقتة. اوامر الهدم تصدر يوميا.

لا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا هاتف ولا بنى تحتية، نعيش حياة بدائية في دولة تدعي الحضارة والتقدم. وحياتنا هذه وصمة عار في جبين الدولة التي تعمل ليل نهار لسرقة مواطنيها.

اولادنا يقطعون المسافات الطويلة للوصول الى المدارس او العيادات الصحية، انها حياة بؤس وحرمان.

«الاتحاد»: «وهل التصدي للمؤامرات السلطوية بالذات في النقب بمستوى الاخطار؟

● ابو سريحان: «للاسف ليس كذلك. وعلى كل الجماهير العربية الوقوف والتصدي لان المخطط يستهدف اليوم عرب النقب وغدا في الشمال وبعد غد في موقع آخر. واذا نجحوا في النقب سينجحون في مواقع اخرى. واذا وقفنا بوحدة قوية ووطدنا علاقاتنا وترابطنا معا، سنفشل اي مخطط».

(سهيل قبلان)

المطالبة بمحاكمة ايتان بتهمة التحريض العنصري على العرب


* ايتان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزايدت امس، الاحد، الاصوات المطالبة باقالة وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان من منصبه، وتقديمه الى القضاء، بتهمة التحريض على المواطنين العرب واتهامهم بسرقة اراضي الدولة.

فقد طالب رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، في مؤتمر صحفي عقدوه في مجلس محلي تل السبع، امس الاحد، باقالة ايتان، واستبعاده عن اللجنة الوزارية التي تبحث في قضايا المواطنين العرب في النقب.

وتحدث في المؤتمر الصحفي رؤساء بلدية رهط فيصل الهزيل، ومجلس تل السبع قاسم ابو سريحان، والنائب طلب الصانع، والعديد من نواب واعضاء السلطات المحلية في النقب.

وقال النائب طلب الصانع ان الحكومة تشن حرباً ضد عرب النقب وتتهمهم بالاستيلاء على اراضي الدولة، بدل ان تقوم باجراء بحث جدي لاوضاعهم المأساوية والعمل على توفير الحلول لها.

وقال رئيس مجلس تل السبع قاسم ابو سريحان انه بعث برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طالبه فيها باقالة العنصري ايتان من منصبه، مؤكداً، «ان تصريحاته هذه لم تفاجئنا، لانها ليست الاولى فهي مكملة للسياسة العنصرية المنتهجة ضد عرب النقب».

واضاف ابو سريحان في المؤتمر الصحفي: اننا نتواجد على هذه الارض قبل ان يحلم ايتان بالوصول اليها، وسنواصل صمودنا وبقاءنا الى الابد.

ودعا الجماهير العربية وقياداتها الى وقفة موحدة وشاملة للتصدي للمخططات العنصرية.

وطالب رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية بعقد جلسة خاصة لها في النقب لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة السياسة العنصرية الرسمية، ضد المواطنين البدو.

كما تحدث في المؤتمر الصحفي نائب رئيس بلدية رهط طلال القريناوي ونائب رئيس مجلس تل السبع سالم ابو رفيق واخرون.

وتم اتخاذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، شملت ارسال رسالة الى رئيس الحكومة باسم جميع السلطات المحلية العربية في النقب، يطالبون فيها باقالة رفائيل ايتان من منصبه، ويطالبون بعقد جلسة عاجلة لهم مع رئيس الحكومة لسماع مطالبهم.

(البقية على ص ١١)

نتنياهو يتهرب من الرد على أسئلة «الاتحاد» بخصوص موقفه من رسالة ايتان

كتساب يستنكر تصريحات ايتان بخصوص وحدة الجنود البدو ويقول: «يجب توسيعها لاستيعاب المجندين البدو»!

□ حيفا- مكتب «الاتحاد»- تهرب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، من الرد على أسئلة «الاتحاد» حول موقفه من الرسالة التي وجهها اليه وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، والتي يشن فيها حملة تحريض عنصرية على المواطنين العرب البدو في النقب.

وقال مكتب رئيس الحكومة في رده على سؤال فيما إذا كان نتنياهو يرفض هذه الرسالة، او يوافق على فحواها، ان رئيس الحكومة لا يعالج الموضوع بسبب انشغاله بالامور السياسية، وانه قام بتحويل الرسالة الى وزير البنى التحتية ارئيل شارون لأنه المسؤول عن معالجة القضايا المرتبطة بالمواطنين البدو.

ولم يتطرق رد رئيس الحكومة الى السؤال حول إذا ما كان يؤيد مطالبة ايتان بحل «الوحدة البدوية» في الجيش.

وأثارت رسالة ايتان، وبشكل خاص ما جاء فيها بشأن حل وحدة الجنود البدو، استياء نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة موشيه كتساب، الذي أصدر أمس بياناً استنكر فيه «التصريحات التي تمس بالمجتمع البدوي، وبشكل خاص الجنود البدو الذين لا مجال للتشكك بإخلاصهم للدولة»، على حد تعبيره.

وقال كتساب انه لا يرفض حل هذه الوحدة فحسب، وإنما الاقتراح القائم حالياً بتوسيع هذ الوحدة بقدر الامكان لاستيعاب المجندين البدو، مقابل توسيع اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي.

وادعى كتساب أنه يجري محاولات جدية لتحسين اوضاع السلطات المحلية البدوية، سواء كان ذلك في إطار المشاريع الحكومية قصيرة وبعيدة المدى، أو من خلال اللجنة الوزارية التي قررت مؤخراً إقامة ثلاثة أحياء جديدة في النقب وتحسين مستوى البنى التحتية في القرى القائمة.

كما رفض تصريحات ايتان بخصوص الجنود البدو، وزير الأمن يتسحاق مردخاي.

عشية اجتماع واشنطن الذي سيبحث وقف «الخطوات احادية الجانب»

نتنياهو يجدد رفضه المعلن لـ «تجميد» الاستيطان

* تصريح نتنياهو جاء انصياعاً لضغط مجلس المستوطنات الذي هدد بوقف دعم الحكومة اذا جمدت الاستيطان * ليفي : يجب التعامل بجدية ومسؤولية مع اجتماع واشنطن * عبد ربه : نخشى الا يحقق الاجتماع شيئاً، لان نتنياهو لا يريد ذلك! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - جدد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، رفضه لـ «تجميد» النشاطات الاستيطانية. وذلك في ضوء تهديد «مجلس المستوطنات» بوقف تأييده للحكومة اذا ما قررت تجميد الاستيطان او الانسحاب من مناطق فلسطينية، اضافية، وذلك عشية اجتماع واشنطن الذي يفترض تناول الخطوات احادية الجانب بالذات.

وفي جلسة الحكومة الاسبوعية، امس، عاد نتنياهو على الموقف المعارض لاي انسحاب، وربطه بزيادة السلطة الفلسطينية لخطواتها في اطار ما اعتبره «مكافحة الارهاب». فبعد ان اتهم السلطة بالتراجع والتهاون في مكافحة الاعتداءات العنيفة، جاء في بيان رسمي في ختام الاجتماع «ان السلطة الفلسطينية بدأت باتخاذ اجراءات لمكافحة الارهاب لكنها تتراجع الى الوراء في العديد من الحقول».

وجدد البيان الحديث عن مركزية «الامن» بالنسبة لسياسة الحكومة، مضيفاً انها ترفض القيام باي عمليات جديدة في اطار اعادة الانتشار العسكري «من دون ضمانات بان هذه الاراضي لن تستخدم قاعدة لنشاطات ارهابية» على حد قول البيان.

وقد تناول اجتماع الحكومة ايضا، موقف الحكومة عشية لقاء واشنطن، الذي سيجمع وزير الخارجية دافيد ليفي وامين اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) بحضور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. الا انه لم يتم التعمق في البحث، خلافا لما طالب به وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وكان الاخير طالب بتحديد خارطة ما اسماه «المناطق الامنية» المطلوب التعامل معها كخط احمر في المفاوضات.

وتم الاتفاق في الاجتماع على ان يجري بحث اجتماع واشنطن في اجتماع الطاقم الوزراي المقلص بعد غد الاربعاء، الامر الذي يعني عدم سفر ليفي الى واشنطن هذا الاسبوع.

ويشار هنا الى ان ليفي كان انتقد نتنياهو بشدة، واتهمه انه يرفض اعطاء الصلاحيات المطلوبة لتقدم المفاوضات مع الفلسطينيين.

وبعد صمت في مكتب رئيس الحكومة طيلة نهاية الاسبوع، اعلن امس الاحد، ان ليفي ونتنياهو سيلتقيان اليوم بذلك الخصوص. وحسب تصريحات ليفي فان نتنياهو انصاع لمطلبه في الوعود التي اعطاه اياها على الاقل..

وقال ليفي : لو كان الأمر، مجرد السفر الى واشنطن، فقد كان بامكاني فعل ذلك اليوم وحتى البارحة.

ولكن اهمية اللقاء تتطلب بحثا جذريا وليس فقط مع رئيس الحكومة،

(البقية على ص ٤)

مركَز قسم مكافحة الادمان على المخدرات:

«مجلس قلنسوة فصلني من العمل لرفضي المشاركة في استقبال نتنياهو»

رئيس المجلس يوسف تكروري ينفي ويقول: اسباب الفصل مهنية

● الطيبة - مكتب الاتحاد من مصطفى الناشف - «لانني لم اوافق على المشاركة في استقبال رئيس الحكومة تم فصلي من عملي».. هذا ما قاله العامل الاجتماعي نيازي طيبي (٢٤ عاما)، مركز قسم مكافحة الادمان على المخدرات في قرية قلنسوة. في حين يقول رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري ان خلفية الفصل كانت «مهنية».

ويقول نيازي: القصة بدأت قبل يوم من زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعدد من الوزراء، عندما جمع مدير مكتب الشؤون الاجتماعية احمد تكروري الموظفين اعلمهم ان عليهم الحضور لاستقبال نتنياهو، وقد اكدت عندها اني ارفض المشاركة في الاستقبال لاسباب مبدئية، وبالفعل فضلت البقاء في المكتب اثناء الزيارة، في اليوم التالي، وظلت معي عاملتان.

ويضيف نيازي ان مدير المكتب اصدر رسالتي تحذير شديدة اللهجة للعاملتين ميسلون جبارة وتغريد ابو عبيد «الاتحاد» تلقت نسخة عنها ورسالة فصل له، وبعد بضعة ايام فصلوا ميسلون ايضا. وعند الاستفسار عن السبب ادعوا ان ذلك يأتي في اطار تقليصات في المكتب.

وقد توجه نيازي الى الهستدروت والى محام خاص لمتابعة القضية.

وفي رده رفض رئيس المجلس اقوال نيازي وادعى انها غير صحيحة، وان الفصل يعود لاسباب مهنية، وانه عامل تحت التجربة.ويشار هنا الى ان نيازي يؤكد ان هناك اتفاق عمل خاص لمدة سنتين مع المجلس.

وفي مكتب رئيس الحكومة قال المستشار الاعلامي شاي بزاك انه لا يعلم بالموضوع، وان رئيس الحكومة لم يطلب ان يكون حضور موظفي المجلس الزامياً.

مدير الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان لـ «الاتحاد»:

المخابرات العسكرية الفلسطينية منعت ممثلي الجمعية من زيارة المعتقلات لأننا انتقدناها

□ الجمعية كانت تناولت بعض ممارسات المخابرات في تقرير لها، فقررت الأخيرة منع ممثلي الجمعية من زيارة المعتقلات □ المطالبة بإلغاء القرار المنافي لمباديء حقوق الانسان □

□ حيفا- مكتب الاتحاد- احتجت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان» بشدة على قرار المخابرات العسكرية الفلسطينية، منع ممثلي الجمعية من زيارة المعتقلات التابعة للسلطة الوطنية، وناشدت المؤسسات الناشطة في مجال حقوق الانسان والمجلس التشريعي الفلسطيني، الضغط لدى السلطة لإلغاء ذلك القرار.

وكانت الجمعية قد تسلمت رسالة تضمنت القرار المستهجن، بتوقيع توفيق الطيراوي رئيس المخابرات العسكرية الفلسطينية، يوم الخميس الفائت. وقال مدير الجمعية المحامي خضر شقيرات لـ «الاتحاد» انه جرى التوجه الى النائب الفلسطيني العام المحامي فايز ابو رحمة، بطلب التدخل ووقف ذلك الاجراء الذي يمس بأبسط حقوق الإنسان والمواطن.

ووصف شقيرات الخطوة بزنها غير قانونية وهي مس وخرق واضحين لمعايير ومبادىء حقوق الإنسان، وهي تشكل تعبيراً خطيراً لسوء استخدام السلطة، ولاستخدام الصلاحيات بشكل مرفوض.

ورداً على سؤال «الاتحاد» قال شقيرات: لقد تمكنا في السابق من زيارة المعتقلات التابعة للسلطة، والاطلاع على اوضاع المحتجزين فيها. ولكن يبدو ان تقاريرنا التي تضمنت انتقادات للعديد من مؤسسات السلطة خاصة العسكرية منها، والتي تناول أحدهما المخابرات العسكرية هو السبب في القرار الأخير المستهجن. وأضاف: هذا هو الدافع الأساسي، ومن الواضح انها ردة فعل مستهجنة.

اعتقال محاضر في جامعة النجاح الوطنية اداريا

* (٥٠) من طلاب الجامعة يخضعون للاعتقال الاداري *

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نددت نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية النابلسية، بممارسات سلطات الاحتلال ضد المحاضرين والطلاب وآخرها اعتقال المحاضر في قسم الاقتصاد في الجامعة، د. عمر عبد الرازق وتحويله للاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر.

جاء ذلك في بيان رسمي عممته النقابة امس الاحد واشارت فيه الى ان (٥٠) من طلاب الجامعة يخضعون للاعتقال الاداري في سجون الاحتلال.

ودعت النقابة في بيانها الرأي العام الى التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراحهم والكف عن ممارسات كبت الحريات والقمع.

منحة يابانية لبناء مدارس فلسطينية

□ اريحا – «وفا» – وقعت السلطة الفلسطينية واليابان، امس الاحد، اتفاقية تقوم بموجبها اليابان بتقديم (١٧.٥) مليون دولار لبناء مدارس فلسطينية في قطاع غزة.

وقال محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني الذي حضر مراسم توقيع الاتفاق في مقر وزارة الحكم المحلي الفلسطينية في اريحا ان «هذه الاموال ستكرس لبناء مدارس في قطاع غزة نظرا للحاجة الماسة الى ذلك».

واستنادا الى ارقام دائرة الاحصاء الفلسطينية لعام ١٩٩٦ فان (٢٠٠.١٢٦) طالب وطالبة يدرسون في (١٤٣) مدرسة حكومية في قطاع غزة مقابل (٦١٢.٣٢١)اخرين يتلقون تعليمهم الاساسي في (٩٢٧) مدرسة حكومية في الضفة الغربية.

وتضطر مدارس قطاع غزة للجوء الى نظام الورديات في الدوام المدرسي لتجاوز مشكلة نقص المدارس. وقال النشاشيبي «سيمكننا بفضل هذه المساعدات التحول الى نظام الوردية الواحدة».

وبهذه المساعدة يصل الى (٣١٢) مليون دولار حجم المساعدات التي قدمتها الحكومة اليابانية الى السلطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤.

اليوم، افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

* من المرجح التصويت على بيان نتنياهو لحجب او عدم حجب ثقة عن الحكومة * في الدورة الحالية انتخاب رئيس الدولة الجديد ومراقب للدولة * تجديدات في مبنى الكنيست *



● الكنيست.. توقع دورة صاخبة وساخنة ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتتح الكنيست دورتها الشتوية اليوم، الاثنين، ببيان سياسي من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من المرجح ان يتحول التصويت عليه الى حجب او عدم حجب للثقة عن الحكومة. ويعقب البيان السياسي نقاش من ممثلي جميع الكتل البرلمانية.

وعقد رئيس الكنيست دان تيخون، امس الاحد، مؤتمراً صحفياً استعرض فيه جدول أعمال افتتاح الدورة والمواضيع المتوقع معالجتها هذا الاسبوع.

ويقدم مشروع ميزانية الدولة للعام القادم اليوم، فيما يجري التصويت عليه بالقراءة الأولى يوم الاربعاء القادم كما هو متوقع.

وتوقع تيخون وبسبب المواضيع الملتهبة ان تكون الدورة الشتوية ساخنة جداً وصاخبة، خاصة ان المعارضة قررت ان تشن حملة هجومية ضد نهج وسياسة نتنياهو.

ويلتقي تيخون، اليوم، وقبل افتتاح الجلسة الاولى رؤساء الكتل البرلمانية، في محاولة للتوصل الى اتفاق لاجراء نقاشات موضوعية والتزام خط التسامح ورحابة الصدر في الاستماع الى الرأي الآخر.

ومن الأمور البارزة التي ستشهدها الدورة الحالية انتخاب رئيس للدولة وانتخاب مراقب للدولة.

وقال مصدر في الكنيست لـ«الاتحاد» ان مستخدمي الكنيست استكملوا كافة الاستعدادات وانهوا كل الترميمات. وتنتظر اعضاء الكنيست قاعة طعام جديدة ولوحة معلومات الكترونية. وهناك قاعة رياضية مزودة بكافة الأجهزة ليمارس الاعضاء التمارين في ساعات الفراغ.

مقتل مواطن من قضاء جنين في ظروف غامضة اثناء تواجده في امريكا

□ اقرباء الشاب: هذه رابع ضحية من عائلتنا تقتل في الولايات المتحدة □

□ جنين – من ثائر ابو بكر – في ظروف غامضة، قتل في الاسبوع الماضي شاب من سكان بلدة سيلة الحارثية – قضاء جنين، اثناء مكوثه في ولاية تكساس الامريكية.

ويفيد اقرباء المرحوم خالد جاد الله عطية (٣٦ عاما) ان مجهولين اطلقوا النار عليه، واصابوه بجروح بالغة توفي على اثرها في احد المستشفيات.

وحسب افادات عدد من اقارب الشاب، فان هذه هي الحادثة الرابعة من نوعها التي تستهدف افراد عائلة عطية ممن يحملون الجنسية الامريكية. وادت الى مقتل اربعة منهم حتى الان خلال العامين المنصرمين.

نتنياهو يجدّد رفضه المُعلن لـ«تجميد» الاستيطان

(تتمة من ص ٣)

وانما بمشاركة اعضاء الطاقم الوزاري المقلص. واضاف ليفي : يجب التصرف بمسؤولية والتعامل بشكل جدي مع اجتماع واشنطن.

ويذكر ان ليفي كان رفض تحديد موعد الاجتماع، لان نتنياهو ماطل في تحديد مدى التفويض الذي سيتمتع به وزير الخارجية في الاجتماع سيتم ولكن موعده لم يحدد.

من جانبها كانت السلطة الوطنية الفلسطينية دعت واشنطن الى التحضير الجدي للاجتماع وذلك قبل تأكيد الرئيس ياسر عرفات ان جولة روس قد فشلت.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس، في تصريح صحفي، ان محادثات واشنطن يفترض ان تتطرق الى قضايا الاستيطان واعادة الانتشار، ولكن موضوعها الرئيسي سيكون موضوع المطار، مشيراً الى ان اسرائيل تريد تصوير التفاوض حول المكان وكأنه انسحاب من اراض فلسطينية.

واعرب عبد ربه عن تخوفه من «ألا تحقق محادثات واشنطن اي نتيجة، لان سياسة نتنياهو تقضي بعدم تحقيق اي شيء وترحيل جميع القضايا العالقة الى مفاوضات الحل النهائي»

في لقاء مفتوح بين اعضاء المجلس والاهالي

احمد الحاج يستعرض عمل وانجازات مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي

□ كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد، مساء الجمعة الاخير، لقاء بين اهالي كوكب ابو الهيجاء ورئيس المجلس المحلي احمد الحاج واعضاء المجلس احمد محمود ابو الهيجاء وابراهيم عبد الله صالح واحمد صالح طه ويوسف الحاج. وقد غصت قاعة المكتبة بالحضور.

وادار اللقاء، مدير المكتبة العامة مصطفى عبد الفتاح، حيث تحدث عن اهمية اللقاء والنقاش الموضوعي حول مختلف القضايا التي تهم المواطنين.

وتحدث رئيس المجلس عن اللقاء مع المواطنين لاطلاعهم على انجازات وعمل المجلس المحلي واشراكهم في القضايا المطروحة ومناقشة مختلف المواضيع كخطوة نحو تعميق الدمقراطية وفهم وجهة نظر المجلس المحلي من مختلف القضايا.

وفي رده على اسئلة واستفسارات الجمهور ونقاشاتهم تحدث رئيس المجلس المحلي عن الوضع المالي والازمة المالية الصعبة التي تمر بها السلطات المحلية بشكل عام والسلطات المحلية العربية بشكل خاص. كما استعرض الانجازات الكثيرة التي نفذها المجلس، ومنها بناية المجلس المحلي والشوارع وحديقة التماثيل. واسهب في الشرح عن اهمية ان تكون كوكب ابو الهيجاء قرية سياحية، واهمية تهيئة البنية التحتية لذلك. ودعا المواطنين الى اقامة المشاريع السياحية لدفع الموضوع، كما وتطرق في حديثه الى الخارطة الهيكلية للقرية وتوسيع المسطح في جميع الاتجاهات واقامة الابنية والمؤسسات العامة فيها، ووعد بانجاز المشاريع الحيوية قريبا مثل مشروع المجاري والانتهاء من تعبيد بعض الشوارع التي بدأ العمل بها. وفي نهاية اللقاء دعا الجمهور الى جعل اللقاء لقاء دوريا للاطلاع على انجازات المجلس المحلي.

بريماكوف اعتبر الاتفاق العسكري الاسرائيلي- التركي خطراً على مصالح روسيا الأمنية



* ليفي وبريماكوف *

□ حيفا – مكتب الاتحاد والوكالات – بالاستناد الى المصادر المختلفة، الاسرائيلية والسورية والروسية، في الوفد الموافق لوزير الخارجية يفغيني بريماكوف، الذي يزور المنطقة، فإن قضايا عسكرية هامة جرى تداولها، وهي لم تخلُ من إشكالية وخلافات، كان ابرزها الانتقاد شديد اللهجة للتعاون الاسرائيلي التركي العسكري.

ففي حين تواصل الحكومة الاسرائيلية كيل الاتهامات لروسيا، بانها تساعد ايران على تطوير قدراتها النووية، فإن بريماكوف هاجم بشدة التحالف العسكري الثلاثي الاسرائيلي – التركي – الامريكي، مؤكداً انه يهدد الامن الروسي القومي.

فحسب وزير الخارجية الروسي: ان اي تعزيز للتواجد العسكري للدول التي تقع على مقربة من حدود الاتحاد السوفييتي السابق، هو ضد مصالح روسيا الوطنية. وقد اشار بذلك الى تركيا بشكل خاص، والتي بات تحالفها العسكري مع اسرائيل يقلق، العديد من الاطراف، وابرزها دمشق والقاهرة، اذ ترى سوريا انه تحالف يهدد مصالحها بشكل مباشر، بينما كانت حذرت وزارة الخارجية المصرية قبل اسبوع من اتفاق تركي – اسرائيلي لتطوير صواريخ ارض – ارض بعيدة المدى، مؤكدة ان هذا سيزيد التوتر القائم اصلاً، منذ بدء التعاون العسكري بين الدولتين.

اما في مكتب الحكومة الاسرائيلية فقد استقبلوا بريماكوف بتصريحات عنيفة بسبب العلاقات الروسية – الايرانية. فكما قال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو، «ان المساعدة التي تقدمها روسيا الى ايران تتناقض ودور راعي السلام الذي تريد موسكو ان تلعبه». ولم يخل ذلك من اتهام صريح لروسيا بمعاداة العملية السياسية في الشرق الاوسط، الامر الذي يعتبر تصعيداً غير مسبوق.

ويزداد الامر حدة في ضوء ما اضافه بار ايلان من ان «تبرير السلطات الروسية ان ليس بامكانها التدخل لأن التعاون العسكري مع ايران تجريه شركات خاصة، غير مقبول». وكانت اسرائيل جمدت التفاوض مع روسيا حول صفقة لاستيراد الغاز الطبيعي منها، وكان رئيس الحكومة الروسية ڤكتور تشرنوردين عبر عن غضبه من الاتهامات الاسرائيلية ووصفها بأنها «سخيفة».

ليڤي: بريماكوف نقل الينا امورا هامة من دمشق!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يستفاد من التصريحات التي ادلى بها مسؤولون اسرائيليون وسوريون وروس، امس الاحد، ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي يزور المنطقة، نقل مقترحات هامة من دمشق الى الحكومة الاسرائيلية.

فقد كان بريماكوف اكد حرص بلاده على لعب دور نشط كراعٍ لعملية السلام، ولكن ذلك لا يقضي بكشف كل الطروحات والافكار الجديدة. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اشار الى اهمية الدور الروسي، وحث موسكو على تنشيطه.

اما وزير الخارجية دافيد ليڤي فقال في ختام لقائه بريماكوف امس الاحد، في القدس الغربية، انه استمع الى امور هامة حول دمشق من بريماكوف. واضاف: وما قلته له ايضا سيساعد كثيرا – ورفض ان يفصّل اكثر.

وقد التقى بريماكوف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي وسيلتقي، اليوم، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان وزعيم حزب «العمل» ايهود براك، وكانت مصادر صحفية نقلت قبل وصول بريماكوف الى البلاد، عن مصدر حكومي «رفيع المستوى» رفض الحكومة طلب موسكو لعب دور اكبر في المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وربط المصدر ذلك بمساعدات روسيا النووية لطهران – كما تتهمها اسرائيل.

من الجدير ذكره ان بريماكوف اكد خلال اجتماعه مع المسؤولين السوريين في دمشق، اهمية المسار السوري، وخطر انهيار العملية السياسية برمتها اذا فشل!

المغرب: استفتاء الصحراء الغربية في ٦ كانون الاول ١٩٩٨

* الرباط – ذكرت وكالة الانباء المغربية، امس الاحد، ان الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية سيجرى في ٦ كانون الاول ١٩٩٨.

ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية، ادريس البصري، ان الملك الحسن الثاني «سيتوجه الى الصحراء لاطلاق حملة الاستفتاء قبل ثلاثة اسابيع من موعد تنظيمه.

وكان الوزير اعلن، مؤخرا، في العيون عاصمة الصحراء الغربية ان الامم المتحدة ستبدأ في اول كانون الاول المقبل عملية التحقق من هوية الصحراويين المدعوين للمشاركة في الاستفتاء.

وكان تحديد هوية الناخبين يشكل قبل اتفاقات «هيوستن» نقطة الخلاف الرئيسية بين المغرب وجبهة البوليساريو اللذين يتنازعان سيادة هذه المستعمرة الاسبانية السابقة منذ ١٩٧٥.

وقد اتفق الجانبان في ايلول الماضي في هيوستن خلال سلسلة من اللقاءات تحت رعاية الوسيط الاميركي للامم المتحدة، جيمس بيكر، على تنشيط عملية السلام، التي اقترحتها الامم المتحدة والمتعثرة منذ ١٩٩٣ بسبب الخلافات العميقة بين الجانبين على هوية الناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء.

ومن جهة اخرى، اكد البصري ان بلاده ستبذل كل ما بوسعها لتنفيذ اتفاقات هيوستن حتى تحل مشكلة الصحراء الغربية «نهائيا».

لمناسبة الذكرى ال–٥٢ لتأسيس الأمم المتحدة

الجامعة العربية تدعو الى ملاءمة المنظمة الدولية مع المتغيرات الدولية

* القاهرة – الوكالات – اكدت جامعة الدول العربية ان فعالية دور منظمة الامم المتحدة يعتمد على تمتع هيكلياتها بالشفافية والدمقراطية، وذلك في بيان تم توزيعه، امس الاحد، بمناسبة الذكرى ٥٢ لتأسيس المنظمة في ٢٤ تشرين الاول.

واعربت الجامعة عن «املها في ان تنجح الجهود المكثفة الرامية الى اعادة النظر في هيكلية الامن الدولي وآلية اداتة لمهامه الخطيرة وكذلك اعادة النظر في الامانة العامة يتسنى للدول كافة صغيرها وكبيرها الافادة بالتساوي من خدمات الامم المتحدة التي ينبغي ان تتسم بالشفافية والدمقراطية».

واكدت الجامعة على اهمية «تعزيز دور الامم المتحدة كي يتلاءم مع المتغيرات الدولية الجديدة سواء في مجال الدبلوماسية الوقائية او حفظ وبناء السلم».

وتطالب الدول العربية بالغاء حق النقض الفيتو في مجلس الامن والذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية اي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، او اللجوء اليه في ما يتعلق باستخدام القوة.

واعربت الجامعة عن تهانيها للمنظمة الدولية التي تتمتع فيها بدور مراقب منذ ١٩٥٠ مشيدة بدورها «في تقدم الاسرة الدولية والمجتمع البشري في مجال السلم والامن والاستقرار والتقدم والازدهار الذي افادت منه الدول والافراد على مدى خمسة عقود ويزيد».

خلال استقباله الرئيس اللبناني

خاتمي يؤكد: اسرائيل هي المصدر الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط

* طهران – الوكالات – اكد الرئيس الايراني، محمد خاتمي، امس الاحد، ان اسرائيل «هي المصدر الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط» وشدد، خلال استقباله رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، على ان «النظام الاسرائيلي هو المصدر الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط، وان لبنان يدافع ويقاوم هذا النظام باسم جميع العرب والمسلمين».

واعرب الرئيس الايراني عن الامل في ان «تعكف» قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في كانون الاول المقبل في طهران «على مناقشة المشكلات اللبنانية».

واكد خاتمي للحريري «اننا جميعا الى جانب الشعب اللبناني ونأمل ان تؤدي زيارتكم الى ايران الى علاقات اخوية صلبة».

واضاف الرئيس الايراني ان بلاده ستستمر «في تضامنها مع لبنان وحكومته من اجل اعادة الاعمار» في هذا البلد الذي كان ضحية ١٥ عاما من الحرب الاهلية (١٩٧٥–١٩٩٠).

من جهته، اكد الحريري ان «تعاون ايران وصمود البلدين في مواجهة المعتدين، يمكن ان يلعبا دورا كبيرا في تطوير وازدهار العلاقات الثنائية».

وقال التلفزيون الايراني ان رئيس الوزراء اللبناني اطلع الرئيس الايراني على «اخر تطورات المقاومة في جنوب لبنان وعملية اعادة الاعمار» الجارية في هذا البلد.

وكان الرئيس الحريري الذي يقوم بزيارة الى طهران قد ترأس، مساء امس الاول، مع نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، اجتماعا رسميا خصص لبحث «سبل تطوير التعاون الثنائي اضافة الى المسائل الاقليمية والدولية».

وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس، ان البلدين قررا تعزيز علاقاتهما الاقتصادية والثقافية وتشجيع «الاستثمارات المشتركة» في مشاريع تنمية عديدة.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وصل، امس الاول، الى طهران على رأس وفد وزاري كبير في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس حكومة لبناني الى هذا البلد منذ الثورة الآياتية عام ١٩٧٩.

سلة:

فوز آخر لفتيات عيلبون في كرة السلة

□ حقق فريق الشرق الاوسط للفتيات درجة اولى شمال فوزا اخر يوم الثلاثاء الماضي ١٠/٢١ في مباراة بيتية على فريق النسور كريات آتا بالنتيجة (٣٨: ٣٠). وقد امتاز جميع اعضاء الفريق.

لعب لفريق عيلبون كل من: رلى بيطار (١٠ نقاط) ليالي بلان (١١) رنين سويد (٦)، علا حداد، احلام اشقر (٣)، حنين يمين، هند بيطار (٦)، شيرين خليل، سهير سمعان. ويقود الفريق المدرب داهود بيطار.

* وخسارة الشباب *

هذا وقد خسر فريق الشباب مباراتين متتاليتين الاولى يوم (١٣/ ١٠) مباراة بيتية امام فريق م. المغار بالنتيجة (٨٢:٨٤). امتازت المباراة بالحماسية ومستوى رياضي عال.

والمباراة الثانية خارجية امام فريق هـ. يانوح في النتيجة (٦٧:٧١) في ٢٠/١٠، لعب لفريق عيلبون: داهود بيطار، الياس بيطار، جلال عيلبوني، جلال زريق، شادي خوري، عميد مطر، فادي خوري، فريد مزلبط، ساهر زينة واياد يوسف.

فوز هـ. معليا على م. منحاميا في كرة السلة

* هبوعيل معليا – مكابي منحاميا (٦٣:٧٤) *

□ فوز ثان وصعب حققه الفريق المعلاوي في قاعة كيبوتس عفرون على فريق منحاميا، وذلك بالنتيجة (٦٣:٧٤).

بدأت المباراة قوية وحماسية من قبل منحاميا الذي استطاع التقدم في الاداء والنتيجة معظم دقائق الشوط الاول، ولكن عرضا جيدا للاعب امنون، قلب الآية لينتهي الشوط الاول بالتقدم (٣٢:٣٧) لصالح معليا.

في الشوط الثاني تحسن اداء المعلاويين واستطاعوا من تكبير الفارق وانهاء المباراة لصالح معليا بالنتيجة (٦٣:٧٤).

حضر المباراة اكثر من (٢٠٠) متفرج في قاعة كيبوتس عفرون.

وسجل لمعليا: دورون كاسكي ٢١، امنون ١٥، علاء متى ١٢، ايتان ١٠، ايلي ٨، رامي قسيس ٥، الياس دحبور ٣.

وسيخرج الفريق يوم الثلاثاء لمباراة صعبة في كفار تابور.

(زهير متى)

تبادل لاعبين بين م. كفركنا واتحاد ابناء سخنين

□ من وراء الكواليس تقوم ادارة مكابي كفركنا وادارة اتحاد ابناء سخنين بمفاوضات لابرام صفقة بين الطرفين تنص على اجراء تبادل في اللاعبين، حيث يتم انتقال لاعب التعزيز الكناوي جاكي سرجون الى صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين وبالمقابل ينتقل المهاجم ولاعب التعزيز السخنيني ايغور سيرغي الى صفوف مكابي كفركنا وهذا التبديل سببه عدم تأقلم هذين اللاعبين ضمن فرقهما.

(عادل طربيه)

حاييم بيرتس ينضم الى صفوف هبوعيل نحف

□ فريق هبوعيل نحف من مستوى فرق الدرجة الثانية يعزز صفوفه باللاعب حاييم بيرتس، الذي لعب ضمن مستوى فرق الدرجة الاولى لمواسم عديدة وتعود بطاقته لفريق هبوعيل عكا وجاءت هذه الخطوة بطلب من مدرب الفريق كمال غنايم. اللاعب حاييم بيرتس يجيد اللعب في خط الوسط والهجوم.

(عادل طربيه)

من اخبار الملاكمة:

عودة البطل النحفاوي سليم عبد الغني من بطولة العالم للمحترفين في كرواتيا وفي جعبته المرتبة الرابعة

□ عاد يوم الاثنين الاخير البطل النحفاوي سليم عبد الغني من كرواتيا، بعد اشتراكه في بطولة العالم التي استمرت من ١٧-١٩/ ٩٧/١٠.

هذا وقد شارك في هذه البطولة (٨١) دولة، وقد مثل اسرائيل في هذه البطولة الرياضي الوحيد سليم عبد الغني وحصل على المرتبة الرابعة في العالم بوزن ٦٧ كغم.

وتميزت هذه البطولة بمستوى رفيع وقوي، وقد شارك في هذه البطولة ابطال في الملاكمة، حصلوا على بطولة العالم عدة مرات.

هذا وقد نافس سليم عبد الغني في هذه البطولة بجدارة وقوة حيث تميز بحركاته الفنية الخاطفة وردة فعله السريعة بالاضافة الى اللياقة البدنية الممتازة والقوة والجرأة خلال مبارياته.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس المجلس المحلي، السيد سامي سرحان، دعم وتبنى هذا البطل وفريقه، بحيث تكفل المجلس المحلي بتكاليف الاشتراك في هذه البطولة بالاضافة الى طاقم التدريب، الذي ضم المدرب الخاص سيمون كيزديرمن والمساجيست المعالج عمر عبد الغني، حيث قضى هناك عشرة ايام بتدريبات مستمرة.



● سليم عبد الغني ●

اجتماع لمدربي الملاكمة

□ تم في نهاية الاسبوع اجتماعا لمدربي الملاكمة في بيت الحاج امين بدارنة عضو اتحاد الملاكمة ومدير فريق الكفوف الذهبية عرابة، وقد حضر الاجتماع كل من غانم محروم (الناصرة) محمود ترشحاني (عكا)، محمود روبي (كفرياسيف وعرابة)، قاسم بركة (شفاعمرو) توفيق اغبارية (ام الفحم) بدران امارة (كفركنا)، رضوان غرباوي (مجد الكروم) بالاضافة الى د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ود. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية وقد تم التشاور حول العديد من القضايا المهنية التي تقف امام المدربين وعملهم وابتدأوا بالتحضير للفحوصات الطبية الجديدة التي فرضتها سلطة الرياضة على الاتحادات الرياضية في اسرائيل.

فحوصات طبية للملاكمين

قام د. وليم شحادة عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ورئيس اللجنة الوطنية في الاتحاد، بفحص الملاكمين في المركز الرياضي للملاكمة في كفرياسيف وقد تم فحص العديد من الملاكمين جاؤوا من مجد الكروم وشفاعمرو والناصرة وحيفا وعبلين وكفرياسيف وعكا والمكر وستستمر الفحوصات في الاسابيع القادمة تحضيرا للمباريات الجديدة.

مباراة ملاكمة في سلوفاكيا

تسلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل دعوة من اتحاد الملاكمة السلوفاكي يدعوه فيها الى الاشتراك في المهرجان الدولي للملاكمة للشبيبة لمواليد عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ والذي سينظم في مدينة براتيسلافا بتاريخ ٢٥-٣٠/١١/٩٧ لعشرة اوزان. هذا وتستعد نوادي الملاكمة لخوض الامتحانات والمباريات المختلفة ايام الاربعاء على الحلبة الاولمبية في كفرياسيف لتحضير المنتخب المناسب.

ومباراة اخرى في لاتفيا

كما تسلم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ايضا دعوة الى الاشتراك في مهرجان ملاكمة اعد لجميع الاجيال الناشئين والشبيبة والكبار والذي سيعقد بتاريخ ١١-١٥/١٢/١٩٩٧ وتتحضر النوادي المختلفة للاشتراك في هذا المهرجان الدولي. اما الاوزان المدعوة لهذا المهرجان من الناشئين ٥٧كغم، ٦٠كغم، ٧٠كغم، من الشبيبة ٥٧كغم، ٦٠كغم ومن الكبار ٥١كغم، ٦٠كغم، ٦٧كغم، ٧١كغم، ٧٥كغم.

رسالة عرابة الرياضية

فريق الرجال لكرة السلة لهبوعيل عرابة يتألق في مبارياته نحو القمة

□ ضمن مباريات كرة السلة للدرجة الثالثة منطقة مفراتس التقى الفريق العرابي في مباراة خارجية مهمة وصعبة مع فريق مجرب وينافس ايضا على قمة الدرجة الثالثة الا وهو مكابي شلومي وذلك يوم الاحد ١٩/١٠/ ٩٧.

واستطاع الفريق العرابي وبصعوبة وحسن الحظ من انهاء المباراة لصالحه في الاربع ثوان الاخيرة للمباراة وبالنتيجة (٦٩: ٧٠).

وبهذه النتيجة يتربع الفريق قمة الدرجة الثالثة وذلك بهدف تحقيق الهدف الاسمى الا وهو الصعود هذه السنة الى الدرجة الثانية.

اما توزيع النقاط فكان كالتالي: سامر غنايم - (٢٤) نقطة، حسام شلاعطة (٢١) نقطة، وسام عاصلة (٣) نقاط، محمود البطاطا (٧) نقاط، محمد البطاطا (٥) نقاط. هذا وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء على امل اللقاء في المباراة البيتية يوم الاحد القادم مع الفريق هبوعيل ابوسنان.

تركيب الفريق: محمد البطاطا، وسام الظاهر، ماهر نصار، سامر غنايم، عمار البطاطا، حسام شلاعطة، نزار بدارنة، محمود عاصلة، معمر البطاطا، شاهر نعامنة وربيع الصح.

□ كرة سلة – فتيات – درجة قطرية:

ضمن مباريات كرة السلة للفتيات درجة قطرية الجولة الرابعة التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة خارجية مهمة مع فريق هبوعيل غيلبواع الثلاثاء ٢١/١٠/٩٧.

ولقد اثبت الفريق بان خساراته الثلاث في المباريات السابقة كانت عبارة عن سوء حظ وخاصة انه خسر الثلاث مباريات بفارق نقطة او نقطتين وفي اللحظات الاخيرة لجميع المباريات.

اما هذا الاسبوع فلقد امتازت جميع لاعبات الفريق وبدون استثناء وتغيبت اللاعبتان حنان نعامنة وآمال نعامنة لاسباب خارجة عن ارادتهن ونرجو عودتهن الى الملاعب قريبا.

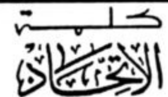
اما مجريات المباراة فكانت ان فريق عرابة سيطر على مجريات المباراة واظهر قدراته ومواهبه وانهى الجولة الاولى بفارق (١٥) نقطة (٢٥:٤٠) عن فريق غيلبواع.

اما الجولة الثانية فلعب الفريق تحت توتر لكون الحكام بدأوا ينحازون وبشكل متعمد مع فريق غيلبواع مع محاولات السكرتارية لتزوير مخالفات وعدم تشغيل الساعة وهذا كله ادى الى تراجع عطاء الفريق العرابي وتقدم الفريق المضيف ولكن رغم تحيز الحكم ومحاولات يائسة من سكرتارية المباراة انتهت المباراة بفوز عرابي بالنتيجة (٦٥:٦٨).

توزيع النقاط كان كالتالي: منى عبود (٢٧) نقطة، آمال الحلو (١٥) نقطة، آمال مرجيه (١٥) نقطة، بوران عوكل (٨) نقاط، اخلاص الحلو (٣) نقاط.

تركيب الفريق: حنان حلو، روضة نعامنة، اخلاص حلو، صبحية عاصلة، آمال حلو، بوران عوكل، منى عبود، آمال مرجيه، مهيبة نعامنة.

(عزات شلاعطة)



لا سامية..!

☐ قبل بضع سنوات ثارت في اسرائيل ضجة صاخبة تحريضية ضد الحكومة المصرية، بحجة المس بالمقبرة اليهودية في القاهرة عن طريق شق شارع عبرها. واتضح، لاحقا، انه لم يكن هناك اي اساس من الصحة لهذه الفرية، اذ ان الحكومة المصرية كانت قد خططت لاقامة جسر هوائي يمر فوق المقبرة، وعلى نفقتها الخاصة. وهذا ما تم بالفعل وذهبت، في حينه، شخصية من حركة «شاس» الى العاصمة المصرية واشرفت على اقامة الجسر، الذي لم يلحق اي مس بالمقبرة.

لقد حدث هذا في وادي النيل. اما ما يحدث في اسرائيل فهو على العكس تماما. فالمقدسات العربية، الاسلامية والمسيحية، في القرى والمدن المهجرة تتعرض للمس والتدنيس باستمرار. فالمساجد والكنائس تحولت الى زرائب ومقاه وبارات، وفي احسن الحالات الى معارض للفنون. اما عن المقابر فحدث ولا حرج! فالعديد منها مسحت عن وجه الارض، كما في عين غزال، او جرى الاعتداء على قدسيتها بدون اي وازع من ضمير، كما في عين حوض، والخطر الداهم الذي تواجهه مقبرة القسام في بلد الشيخ (نيشر، حاليا)، هو اخر مثال على ذلك.

فمنذ سنوات، وبمختلف الذرائع، تواصل بلدية «نيشر» اعتداءاتها وتآمرها على مقبرة القسام، محاولة ازالتها من الوجود. واخر هذه المحاولات حدثت امس، حينما باشرت آليات البلدية بشق شارع عبر المقبرة!

وكان من الطبيعي والبديهي ان يتنادى المواطنون العرب وممثلو هيئاتهم السياسية والشعبية، ليمنعوا تنفيذ هذا المخطط العنصري بأجسادهم، مصممين على الحيلولة دون تمريره ومصرين على ان يمر الشارع خارج حدود المقبرة او اقامة جسر هوائي فوقها، كما تقترح «جمعية الاقصى».

وازاء هذا الاقتراح، ادعى مسؤولو بلدية «نيشر» انه باهظ التكاليف ويتطلب حوالي (٤٠) مليون شيكل، وهذا المبلغ غير متوفر! بالطبع غير متوفر، ولن يتوفر ما دامت حكومة اليمين تصرف مئات الملايين، بل المليارات من الشواقل على الاحتلال واقامة المستوطنات في الارض الفلسطينية المنهوبة!

والى ان يتوفر هذا المبلغ او غيره، على جماهيرنا العربية بكل طوائفها مواصلة الاستنفار، دفاعا عن وجودها وتاريخها ومقدساتها. وعليها ان ترفع صوتها عاليا، ليتردد صداه في جميع جنبات المعمورة: هذه عنصرية ولاسامية.

اليس هذا ما تفعله الدوائر الرسمية في بلادنا، حينما تُمس مقدسات يهودية في اي بقعة على الكرة الارضية؟!

ام ان العرب غير ساميين؟

(«الاتحاد»)

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست:

هل يكون اسقاط حكومة الكوارث الاحتمال الاوفر حظاً؟

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* تبدأ اليوم، الاثنين، الدورة الشتوية للكنيست بعد عطلة استمرت اكثر من شهرين ونيّف. وما نتوقعه ان تكون هذه الدورة ساخنة وحامية الوطيس، شتاءً حاراً جداً، خاصة وانّ ما يطرح على جدول اعمالها عدد من المواضيع التي تتضمن قضايا مصيرية، سيجري البتّ في امرها، واقرار الموقف منها، ولا يمكن تأجيلها. وسيجري التداول والصراع حول تحديد الموقف من هذه القضايا في وقت تعاني فيه حكومة نتنياهو اليمينية أزمة شاملة - سياسية واقتصادية واجتماعية - وتناقضات تنخر في جسم هيكلها الائتلافي بين مركباته.

ففي الموضوع المركزي والمفصلي حول الموقف من مصير العملية السياسية في المنطقة فإن السؤال المركزي المطروح على جدول اعمال الكنيست مع ابتداء هذه الدورة هو: ما هو المخرج من دائرة الجمود القاتل للعملية السلمية التي رسمت حكومة نتنياهو اطارها الاسود لانقاذ المنطقة من حرب كارثية مخضبة بالدماء؟! فالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تجدّدت تدور في حلقة مفرغة، مجرد طحن هواء، وفي وقت تمارس فيه حكومة نتنياهو تشغيل معاول هدم قواعد العملية السياسية، من عربدة استيطانية الى ادارة ظهرها وعدم التزامها بتنفيذ مختلف البنود الاساسية للحل المرحلي؟ والمخرج الذي يقترحه نتنياهو للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين لا يعني سوى الخروج من التفاوض السلمي الى نصب المتاريس واشعال فتيل براميل المتفجرات في المنطقة.

فوفقا لمخطط بيبي السلمي !! كما افصح عنه في مقابلة اجراها معه صحفي هندي الاسبوع الماضي، فإنّ الحل الثابت الذي يتصوره ويعمل من اجله ويريد للمفاوض الفلسطيني ان يجلس حول طاولته هو: حكم ذاتي محدود للفلسطينيين!! محدود في الاطار الجغرافي وعلى صعيد السيادة السياسية والوطنية. اي التوصل الى حل يحظى الفلسطينيون من خلاله بـ ٤٠-٤٥٪ من اراضيهم المحتلة منذ عام ١٩٦٧ يمارسون في اطارها اقامة كيانهم الذاتي، ولكن تبقى مفاتيح صياغة القرار والسيطرة التامة بايدي اسرائيل في مجال السياسة الخارجية والامن! اي ليس اكثر من محمية كولونيالية ترزح في اغلال الاحتلال الاسرائيلي.

ولهذا، فعلى بساط الكنيست ونوابها من مختلف التكتلات والاحزاب يطرح السؤال: ما هو موقفكم؟ هل ستبقى هذه الحكومة لتقود الى كارثة ام انه آن الاوان لاسقاطها لضمان التقدم في العملية السياسية حتى التوصل الى السلام العادل الذي يضمن الامن والاستقرار والتقدم الاجتماعي؟ هل ستلتزم حركة «شاس»، مضمون مقولة زعيمها الانسان اغلى من الارض؟! وهل سيخرج حزب«العمل» ورئيسه من غيبوبة التأتأة والغمغمة في الموقف؟ هل سيأخذون بالاعتبار العزلة الدولية المطبقة على رقبة السياسة الحكومية المغامرة وتدهور العلاقة مع مختلف البلدان العربية والثمار المرة لحرب الاستنزاف في لبنان والمخاطر الجدية من حرب جنونية مع سوريا؟

الموضوع الثاني المطروح على جدول اعمال الدورة الشتوية، ومنذ بدايتها، هو تحديد الموقف من الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٨. فهذه الميزانية، التي سنتطرق اليها تفصيليا في معالجات مقبلة، بمضمونها وابعادها، بمثابة حرب منهجية على فروع الخدمات الجماهيرية الحيوية من صحة وتعليم ورفاه.. وعلى مستوى معيشة العاملين ومختلف شرائح اصحاب الدخل المحدود والفقراء. ميزانية اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل ستنفذ حركة «غيشر» المركب العضوي في التحالف مع الليكود، وعدها بالتصويت ضد هذه الميزانية التي من ضحاياها ايضا الجماهير الشرقية الكادحة والفقيرة التي تؤيد «غيشر» وتنطوي تحت «الراية الاجتماعية» التي تدعي رفعها والتمسك بقضاياها ؟! وهل ستصوت «شاس» التي جمهور مؤيديها من المسحوقين، على ميزانية توجه السكاكين للاقتطاع من لحمهم الحي؟ هل سيسهم التصويت على الميزانية في التخلص من حكومة الكوارث، ام ستتغلب المصالح الانانية، بابتزاز بعض المصالح لحركتي «شاس» و«غيشر» على حساب مصالح الجمهور الذي اوصلهما الى كراسي البرلمان والسلطة؟

الموضوع الثالث الذي تتفجر قضاياه والذي يكشف عن الطابع اللادمقراطي، الرجعي لهوية حكومة نتنياهو يتعلق بمضمون الصراع بين التيار الاورثوذكسي والاصلاحي (ريفورمي) في اليهودية حول من هو يهودي ومن له صلاحية التهويد واصدار «فرمان» شرعيته اليهودية، ومحاولة حسم هذا الصراع اداريا وتشريعيا في الكنيست. تحول الموقف من هذا الموضوع يدور صراع ليس فقط بين الاحزاب الصهيونية المتواجدة في السلطة وفي المعارضة، بل داخل وبين الاحزاب الائتلافية، فالمفدال مثلا يهدد بانه سينسحب من الائتلاف اذا لم تقر حكومة نتنياهو وتؤيد في الكنيست قانون منع التيار الاورثوذكسي صلاحية احتكار اقرار من هو يهودي؟ «تسوميت» يؤكد بعض نوابها، انها ضد هذا القانون. وموقف كتلتي «الجبهة والتجمع» انه يجب فصل الدين عن الدولة في مجتمع دمقراطي يحافظ فعلا على حرية الانسان السياسية والدينية ايضا.

والسؤال هل تكون نتيجة هذا الصراع، فيما لو طُرح على الكنيست، عاملا للتخلص من حكومة الكوارث.

والموضوع الاساسي، الذي يحظى باهتمامنا الكبير، وسنطرحه بحدة في الدورة الحالية، هو السياسة العدوانية التي تمارسها حكومة نتنياهو ضد جماهيرنا العربية. ففي هذا اليوم الذي تفتتح فيه الكنيست يتظاهر امام مبناها الوف من طلاب المدارس الثانوية العربية ولجان الاباء بدعوة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ولجنة المتابعة العليا احتجاجا على وضع التعليم العربي المزري وعدم ايفاء وزارة المعارف بما التزمت به. على جدول اعمالنا مواجهة الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية ومواجهة مخططات التمييز العنصرية مثل مخطط انقاذ الارض من ايدي العرب الذي يعني شن حرب عنصرية لنهب وتصفية الجزء الاكبر مما تبقى من اراض عربية وتصفية مئات التجمعات والقرى غير المعترف بها في النقب والمثلث والجليل، امامنا المخطط العنصري الذي يخرج العرب من خارطة مناطق التطوير ذات الافضلية القومية والذي يعني تنكر الحكومة بواجبها الالتزام بتقديم الدعم لتطوير المدن والقرى العربية.

دورة ساخنة جدا، نأمل وسنكافح لتجسيد هذا الامل، بالاسهام مع عوامل ضغط اخرى، جماهيرية وعالمية وعربية - فلسطينية في ان يكون الاحتمال الاوفر حظاً في دورة الكنيست الحالية هو اسقاط حكومة المآسي والكوارث.

● الكنيست ●

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

رئيس التحرير : نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اكثر من (٥٠) ناقدا في المؤتمر الدولي الاول للنقد الادبي في القاهرة



العالم

● القاهرة – الوكالات – شارك اكثر من خمسين ناقدا عربيا واجنبيا في المؤتمر الاول للنقد الادبي الذي اختتم اعماله مساء الجمعة في القاهرة.

واستضاف المؤتمر، الذي استمر اربعة ايام وعقد برعاية جامعة عين شمس وجمعية النقاد المصريين وبمشاركة مؤسسات «اليماني الثقافية» و«اندلسية» و «البابطين» نقادا من معظم الدول العربية ومن فرنسا والمانيا والولايات المتحدة بشكل خاص.

وكان الناقد الالماني هانز ياوس اعد مداخلة المؤتمر التي القيت نيابة عنه بسبب وفاته قبل انعقاده.

وتناولت الاعمال المقدمة الى المؤتمر محاور عدة منها: «التلقي والتأويل»، و «التفكيكية واقعها ومستقبلها»، «التفسير وظاهرة النص الادبي»، «منهجية تحليل النص الشعري»، و «النظرية الادبية والمشكلة المعرفية»، و «نقد الخطاب النقدي».

وشارك في المداخلات الفرنسي برت فيتوز عن «التراجيديا الفرنسية في القرن السابع عشر»، والاميركي كريستوفر نوريس حول التفكيكية. والمصريون عفت الشرقاوي عن «تفسير القرآن في ثقافتنا الجديدة – النسيجية التأويلية»، وسعيد علوش عن «نظرية العماء الادبي والتشويش النقدي»، ومحمد عبد المطلب عن «شعرية التجارب، شعرية المواقف».

وقدمت خلال المؤتمر مداخلات عدة منها «نقادنا ونقدنا الحديث» للمغربي يوسف بكار، ومن مصر: «ارهاب المبدعين للنقاد «لهيام ابو الحسن، و «مأزق النقد العربي» لسيد بحراوي، و «النص والواقع، دعوة ادبية الى الادب» لسيد فضل، و «استراتيجيات التحول النقدي» لعز الدين اسماعيل، و «النظرية المضادة» لمحمود امين العالم.

ورفع المؤتمر توصية لعقد المؤتمر الدولي الثاني للنقد الادبي في العام الفين، داعيا الى تشكيل جمعية دولية للنقد الادبي، وجمعيات محلية، واصدار دورية دولية تبدأ بنشر الابحاث المقدمة الى مؤتمر القاهرة.

«المنتدى الثقافي العربي القطري» يطالب بحق التمثيل في لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية

حيفا – مكتب «الاتحاد» بعث الكاتب لؤي مصالحة، رئيس «المنتدى الثقافي العربي القطري»، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين يطالب من خلالها، بتمثيل للمنتدى الثقافي في لجنة المتابعة.

وشرح مصالحة في رسالته نشاطات المنتدى خلال الشهور الماضية واهدافه وبرامجه، كما ارفق نسخة من دستور المنتدى. وجاء في نهاية الرسالة«...اننا في «المنتدى الثقافي العربي القطري» نرى من حقنا وواجبنا ان يكون لنا تمثيل في لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية، ونأمل بان يقبل طلبنا هذا، خاصة وان الهدف من تمثيلنا في لجنة المتابعة هو خدمة جماهيرنا العربية اولا واخيراً.

الممثلة المصرية حنان ترك... العمل الف...

* القاهرة – الوكالات – اعلنت الفنانة المصرية الشابة حنان ترك (٢٩ عاما) عزمها على اعتزال العمل الفني بعد اتهامها بالتورط في شبكة دعارة مطلع تشرين الاول الجاري. وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد.

لكنها ذكرت انها ستكمل مع ذلك تصوير مسلسل «الشارع الجديد» الذي يخرجه محمد فاضل ليعرض في رمضان المقبل.

ونفت ترك التي اخلي سبيلها في الاونة الاخيرة بكفالة مالية اية علاقة لها بالشبكة التي اعلنت الشرطة القبض عليها وتضم ثلاثين شخصا متهمين بممارسة الدعارة وترويجها.

وكان توقيفها اثار ذهول الوسط الفني والصحافي الذي وصف النبأ بأنه «غير قابل للتصديق» نظرا لشعبيتها الكبيرة والنجاح الواسع الذي حققته خلال السنوات الست من حياتها الفنية.

وكانت ترك بدأت عملها الفني بعد تخرجها من معهد البالية في ١٩٩١ عندما لعبت دورا رئيسا في فيلم «رغبة متوحشة» لخيري بشارة، ثم اختارها يوسف شاهين للعب دور رئيسي، ايضا، في «المهاجر» في ١٩٩٤، وبعده مثلت في «سارق الفرح» لداود السيد في ١٩٩٥. واختارها شاهين لتقدم صوتها في فيلمه الاخير «المصير» في الدور الذي لعبته الممثلة الحجي اباظة.

ولها، ايضا، فيلم يعرض منذ سبعة اسابيع في مصر هو «اسماعيلية رايح جاي» لكريم ضياء الدين. وهو فيلم حقق نجاحا مفاجئا عندما تجاوزت ايراداته ايرادات «مصير» يوسف شاهين المعروض في الوقت نفسه، وفق تأكيد بورصة ايرادات الافلام التي تنشرها المجلات الفنية المصرية.

المتطرفون يهددون المغ... ومدير اعمالها اذا التق...

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد اعضاء المنظمة الفاشية العنصرية المسماة «حزيت هرعيون»، المغنية عوفره حازة ومدير اعمالها بتسلأل الوني، بالقتل فيما لو التقيا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قريبا!!

وقال الناطق بلسان المنظمة دافيد بن كفير انه لا «توجد اي حصانة ليهودي يلتقي مع زعيم القتلة عرفات»!! واضاف: «ان من يلعب بالنار سيحرق نفسه»!!

وكشف الوني، امس، النقاب عن تلقيه وحازة عشرات المكالمات الهاتفية التهديدية بعد عودتهما الى البلاد من الخارج مساء امس الاول السبت.

مجموعة من المتزمتين تمنع

* طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «ايران ديلي» الحكومية الصادرة باللغة الانجليزية امس، الاحد، ان اعضاء مجموعة اصولية متزمتة منعوا اقامة حفل للموسيقى الفارسية التقليدية.

واوضحت الصحيفة ان نحو ٢٠٠ عنصر من الباسيدجي (ميليشيات اصولية متطوعة) منعوا، الخميس الفائت، فرقة «تشاكافاك» من احياء حفلة موسيقية في اراك» المدينة الصناعية جنوب غرب طهران، بمناسبة ذكرى مولد فاطمة الزهراء، ابنة النبي محمد.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٠٩٩٧ في حوض ٨٨٢٣ قسيمة ٩ قطعة ٩ باسم السيد ابراهيم احمد خلف من جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩.

١. تسهيل لاضافة طابق، طابق ثالث فوق للجاز ٢. تسهيل في خط الارتداد الامامي حسب خط البناء القائم ٣. تسهيل في نسبة البناء المجازة بنسبة ٦٪ فوق للجازة في الخارطة رقم ج/٤٦٨.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة



مديرية المحاكم

محكمة العدل العليا

تلغى يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ / ١٠ /٩٧ الجولتان اللتان كان مقررا عقدهما بمرافقة ادلاء في محكمة العدل العليا والتي جرت العادة على عقدها كل يوم بين الساعة ١١–١٢ للجمهور العريض.

حبة بندورة في اليوم تجنبك امراض القلب

* نيقوسيا -«و.ص.ف»- اكدت دراسة اميريكية-اوروبية ان تناول البندورة المطبوخة كفيل بتخفيض مخاطر الاصابة بامراض القلب الى النصف، وذلك لاحتوائها على مادة «ليكوبين» التي تعطي البندورة لونها الاحمر.

واكدت الدراسة، التي نشرت في العدد الاخير من «المجلة الامريكية للامراض الوبائية» (اميركان جورنال اوف ابيديميولوجي) ان الاشخاص الذين يتناولون طعاما يحتوي كميات كبيرة من مادة «ليكوبين» تقل مخاطر تعرضهم لازمة قلبية بمعدل النصف مقارنة بمن يتناولون كميات قليلة منها.

وشملت الدراسة (١٣٧٩) رجلا اوروبيا متوسطي العمر، اصيب (٦٦٢) منهم بازمات قلبية. واشرف عليها باحثون من جامعة نورث كارولاينا وعشرة مراكز بحث اوروبية، وفق ما اكدت صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» نقلا عن «نيويورك تايمز».

وقالت الباحثة الامريكية لينور كولماير، المشاركة في الدراسة ان «ليكوبين هي على الارجح المادة التي تؤمن الحماية من امراض القلب والسرطان والتي كانت تعزى الى مادة بيتا كاروتين» الموجودة في الفاكهة والخضار والتي كثر الحديث عنها في السنوات الاخيرة.

واضافت كولماير «ان ليكوبين ذوابة في الدهون لذلك فان طبخ البندورة مع بعض الدهون يسهل امتصاصها في الامعاء». كانت الدراسة اعتمدت على قياس نسبة المادة في الدهن في جسم الذين شاركوا في البحث وليس عبر سؤالهم عن الطعام الذي يتناولونه.

وعزا الباحثون الدور الوقائي لمادة ليكوبين - الموجودة بكثرة في البندورة وكذلك في البطيخ الاصفر الشمام والكريبفروت الاحمر، وبكميات اقل في الاسماك القشرية كالربيان - الى كونها مادة مضادة للتأكسد، وبالتالي قادرة على منع حدوث التلف الذي تسببه الجذور الحرة (فري راديكالز) في الخلايا والجزيئات والمورثات.

والجذور الحرة هي جزيئات نشيطة يمكن ان تتحد بمواد اخرى وتحولها الى مواد ضارة، كما يحدث مثلا عبر تحويل الكولسترول الجاري في الدم الى جزئيات ملتصقة بجدران الشرايين وسدها، وبالتالي التسبب في حدوث ازمة قلبية. والى الجذور الحرة يعزى مرض عتامة (انسداد) عدسة العين الناجم عن التعرض لاشعة الشمس، وامراض في الرئة ناجمة عن استنشاق ملوثات، وظهور التجاعيد.

وللاستفادة من المادة يجب اكل ثمار البندورة مطبوخة، لانها تحتوي على خمسة اضعاف المادة منها نيئة. وافضل مصدر لها هي صلصة البندورة، والكاتشب، او عصير البندورة الذي تم تسخينه، كما يحدث عند التعليب.

وكان الاطباء اشاروا الى دور مرجح لهذه المادة في تقليل مخاطر السرطانات مثل سرطان الامعاء والبروستات. وقالت كولماير «يتعين علينا مجددا ان نعيد النظر في تشجيع الناس على تناول الخضار والفاكهة النيئة».

الا ان الباحثة حذرت من اعتبار الوقاية نتيجة مباشرة لهذا المادة وليس لمواد اخرى مصاحبة لها، وقالت ايضا انه ليس بالضرورة ان يكون ممكنا الحصول على الخواص نفسها من خلال تناول حبوب تحتوي على هذه المادة بدلا من تناول الاطعمة.

آل الفايد: دودي لم يكن مدمنا على الكوكايين

* لندن - «و.ص.ف»- نفى المتحدث باسم آل الفايد في تصريح لصحيفة «صاندي ميرور» معلومات صحفية اكدت ان عماد الفايد (دودي) صديق الاميرة ديانا، الذي لقي مصرعه معها في حادث سير في باريس كان مدمنا على الكوكايين.

● الفايد ●

وردا على مقال ستنشره صحيفة «ديلي تلغراف» السبت المقبل ونشرت فقرات منه اعلن المتحدث باسم آل الفايد ان «دودي الفايد لم يكن يتعاطى المخدرات اطلاقا.

وقال كاتب المقال ويليام كاش «ليس سرا ان دودي كان يتعاطى الكوكايين» وانه تعرض في طفولته للخطف فلازمه هاجس السلامة الذي لعب دورا كبيرا في ظروف مصرعه في ٣١ آب الماضي.

وقد نفت عائلة الفايد هذه الادعاءات ايضا.

...نان ترك تضطر لاعتزال ...مل الفني!



● ترك.متهمة بالتورط في شبكة دعارة ●

...ون المغنية عوفره حازة ...ذا التقيا ياسر عرفات!

وقال: اسمعونا اقذع الشتائم والكلمات النابية والتهديد بالقتل اذا لم نلغ اللقاء مع عرفات.

وتلتقي حازه مع عرفات لاجراء مقابلة صحفية تلفزيونية لشبكة اعلام اجنبية. وقالت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رفض اجراء المقابلة في السياق ذاته.

واشار الوني الى انهما لم يقدما شكوى الى الشرطة بعد وقال: لا يعقل ان يلتقي الجميع مع عرفات بينما نحن نتلقى التهديدات.

واكدا انهما لن يخضعا للتهديدات وسيلتقيان عرفات كما هو مخطط.

...منع اقامة حفلة موسيقية فارسية

ومن دون ان توضح اسباب تدخل المتزمتين، اكدت «ايران ديلي» ان فرقة «تشاكافاك» كانت حصلت على اذن سابق من السلطات المحلية.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول عن الشؤون الثقافية في اراك، محمد مهدي احمدي، وتأكيده ان لا مانع قانونيا يحول دون اقامة الحفلة الموسيقية.

واضاف هذا المسؤول «ان الغاء حدث ثقافي من دون اي تفسير قد يثير مشاعر سيئة لدى الناس» واكد ان نحو ٥٠٠ شخص اشتروا بطاقات لحضور هذه الحفلة.

مؤسسة مانديلا:

محكمة العدل العليا الاسرائيلية تشرع التعذيب

ترى مؤسسة «مانديلا» في قرار محكمة العدل الاسرائيلية يوم الاربعاء الموافق ١٥/١٠/١٩٩٧ بالسماح لجهاز المخابرات العامة «الشاباك» استخدام ما اصطلح على تسميته «الضغط الجسدي والنفسي» بحق معتقل محتجز في اقبية التحقيق في سجن عسقلان، امعانا في عملية التشريع ومنح الغطاء القانوني لجهاز المخابرات الاسرائيلي كي يمعن في تعذيب المعتقلين الرازحين في اقبية التحقيق ويطلق يدهم لابتداع اساليب وضروب تعذيب جديدة.

معلومات شخصية

المعتقل جمال موسى محمد ابو الجدايل من مواليد ٣/٦/١٩٦٤ ومن سكان قرية السموع/قضاء الخليل حامل هوية رقم (٩٨٣٠٥٥٩٨٩) ويعمل مدرسا لمادة الفيزياء.

كان قد اعتقل بتاريخ ١/٨/١٩٩٧ بامر اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل مجدو العسكري وحول الى اقبية التحقيق في سجن الجلمة بتاريخ ٢/٩/١٩٩٧ كما تم تحويله بتاريخ ١/١٠/١٩٩٧ الى اقبية التحقيق في سجن عسقلان.

من الجدير ذكره بان المعتقل ابو الجدايل سبق وان اعتقل بامر اعتقال اداري لمدة عام بتاريخ ١/٤/١٩٩٦ بتاريخ ٧/١٠/١٩٩٧ منعت ادارة سجن عسقلان مندوبي مؤسسة «مانديلا» من لقاء المعتقل ابو الجدايل.

نشرت صحيفة الايام الصادرة يوم السبت الموافق ١٨/١٠/١٩٩٧ بان «المحكمة العليا الاسرائيلية تسمح رسميا بتعذيب معتقل من السموع».

بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٧ تقدم محامي المعتقل الى محكمة بالتماس الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية يلتمس من خلاله منع المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» من تعذيب المعتقل ابو الجدايل اثناء التحقيق معه. وحسب ما ورد في صحيفة الايام الصادرة يوم ١٨/١٠/١٩٩٧ فقد اكد محاميه في الالتماس «بان المحامي السابق للمعتقل «ابو الجدايل» شكى امام قاض عسكري اسرائيلي، اثناء نقاش طلب المدعي العسكري تمديد توقيف المعتقل على ذمة التحقيق بان موكله يتعرض لاساليب تعذيب قاسية للغاية خلال استجوابه على يد المحققين الاسرائيليين».

بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٧ رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية التماسا تقدم به محامي المعتقل ابو الجدايل لوقف التعذيب الذي يمارسه جهاز المخابرات العامة «الشاباك» بحقه.

مؤسسة «مانديلا» تابعت عددا من الحالات التي شرعت فيها محكمة العدل العليا الاسرائيلية التعذيب بحق المعتقلين المحتجزين في اقبية التحقيق منها:-

* المعتقل محمد عبد العزيز حمدان – الذي اعتقل بتاريخ ٧/١٠/١٩٩٦ بامر اعتقال اداري لمدة اربعة في معتقل مجدو العسكري وحول الى اقبية التحقيق في المسكوبية بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٦ وبعدها الى الاعتقال الاداري.

* المعتقل خضر ذيب مبارك – الذي اعتقل بتاريخ ٢١/١٠/١٩٩٦ تم تحويله الى سجن عسقلان وبعدها حول للاعتقال الاداري.

* المعتقل ايمن محمد حسن قفيشة – الذي اعتقل بتاريخ ٥/٤/١٩٩٧ بعد التحقيق معه لا يزال موقوفا بانتظار الاجراءات القانونية بحقه في سجن عسقلان.

* المعتقل الدكتور سمير صالح القاضي – الذي اعتقل بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٧ خضع للتحقيق لمدة شهر واربعة ايام وتم تحويله الى الاعتقال الاداري في معتقل مجدو العسكري.

* يوسف عبد العزيز هدوش – الذي اعتقل بتاريخ ١٣/٤/١٩٩٧ بعد التحقيق معه تم تحويله للاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر في معتقل مجدو العسكري وافرج عنه بتاريخ ١/١٠/١٩٩٧.

ترغب «مانديلا» في الاشارة الى ان من بين اساليب التعذيب المستخدمة بحق المعتقلين.

* احتجاز المعتقل في وضع جسدي مؤلم للغاية «الشبح».
* الجلوس على مقعد منخفض في الوقت الذي يكون فيه ذراع المعتقل مكبل بالاصفاد وراء ظهره ومقيد بعمود حديدي
* الجلوس بوضعية الضفدع
* اسلوب الهز الجسدي العنيف
* محاولات عديدة لخنق المعتقل واغلاق فتحات التنفس
* الضغط على الحواس من خلال استخدام موسيقى صاخبة
* تعليق المعتقل لساعات متواصلة بحلق باب الزنزانة.
* حرمان المعتقل من النوم، تناول الطعام وقضاء الحاجة.

من خلال متابعة مؤسسة «مانديلا» لاوضاع المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية تؤكد على ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لا تزال تمارس وبشكل منهجي تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في اقبية التحقيق.

ان الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت التعذيب هي اسرائيل التي تبقي طي الكتمان التعليمات الموجهة الى جهاز الامن العام «الشاباك» بخصوص اساليب التحقيق التي يتوجب اتباعها.

ترى مؤسسة «مانديلا» بأن قرار محكمة العدل العليا يشكل خرقا صريحا لاتفاقية مناهضة التعذيب التي وقعت وصادقت عليها اسرائيل اضافة الى كونه يشكل خرقا لشرعة حقوق الانسان التي تدعو الى عدم المس بالانسان وكرامته وانسانيته والى الحفاظ على سلامته البدنية والنفسية.

تدعو «مانديلا» كافة الجهات القانونية ومؤسسات حقوق الانسان المحلية، الدولية والاسرائيلية وكذلك الاطراف الموقعة على اتفاقية مناهضة التعذيب الى التدخل الفوري والعاجل لدى الجهات الاسرائيلية – كل في مجال صلاحياته –

* وقف التعذيب بحق المعتقل ابو الجدايل وغيره من المعتقلين الفلسطينيين.

* مخاطبة محكمة العدل العليا الاسرائيلية وقضاتها واستخدام الجدل القانوني واياهم والتعبير حول مدى سخطهم لتجردهم من الاصول القانونية عند اتخاذهم هذا القرار الخطير، الذي ينتهك كافة القوانين والاعراف الدولية.

تعرف اتفاقية مناهضة التعذيب التي اعتمدتها الجمعية العمومية التعذيب على انه:- «اي عمل ينتج عنه الم او عناء شديد، جسديا كان ام نفسيا، يتم الحاقه عمدا بشخص ما من قبل احد الموظفين الرسميين او بتحريض منه، لاغراض مثل الحصول من هذا الشخص او من شخص آخر على معلومات او اعتراف، او معاقبته على عمل ارتكبه، او يشتبه انه ارتكبه او تخويفه او تخويف اشخاص آخرين».

● اسرى فلسطينيون في باحة احد السجون الاسرائيلية ●

انتصار لقوى الحرية في الوطن العربي:

القضاء المصري يرفض مصادرة كتاب القمني

* بقلم: شاكر فريد حسن *

* بالغبطة والارتياح والسرور استقبلت الاوساط الادبية والفكرية والقوى الوطنية والدمقراطية المتنورة في مصر والوطن العربي قرار محكمة شمال القاهرة الابتدائية بالغاء امر نيابة امن الدولة ومجتمع البحوث الاسلامية بضبط كتاب «رب الزمان ودراسات اخرى» للكاتب والمفكر المصري سيد محمود القمني.

وفي الحقيقة ان هذا القرار يؤكد عدالة القضاء المصري ونزاهته ووقوفه الى جانب حرية الكلمة والفكر والابداع والاجتهاد في مناقشة القضايا والمعضلات الفكرية، ويعتبر انتصارا لكل القوى الخيرة والنيرة في المجتمع والمدافعين عن الدمقراطية وقدسية الكلمة وفشلا ذريعا لقوى وعصابات الارهاب الفكري التي تشن حملات القمع والاضطهاد والبطش ضد المثقفين والمبدعين، بهدف خنق الصوت الدمقراطي الشجاع وتصفية الثقافة الوطنية الاصيلة والمتجددة واغتيال الوعي الثوري والفكر الحر والمتنير والنيل من الرموز الثقافية الشجاعة التي تسهم بفعالية في المعركة الانسانية والحضارية من اجل التغيير الشامل وقلب المفاهيم السائدة في المجتمع بمفاهيم اكثر عصرية وحضارية وانفتاحا.

ان من يقرأ كتابات ومؤلفات سيد محمود القمني يشعر بالفخر والاعتزاز بالاجتهادات التي يقدمها والتي تندرج في اطار النقاش والجدل والبحث والاستشراف العلمي، الذي يتجاوز الانماط التقليدية من حيث البناء وتقنيات المنهج البحثي. ولهذا فأن قرار القضاء المصري برفض مصادرة كتابه يدعم حق الكاتب في الاجتهاد والتفكير الحر ومعالجته النقدية لمنطلقات الخطاب الديني المعاصر.

لقد عانى المفكرون والمثقفون العرب عبر سنوات طويلة من الملاحقات والمطاردات والممارسات الارهابية التي تشنها الانظمة الرجعية البائدة والتيارات الاصولية والظلامية المتطرفة وذلك بسبب كتاباتهم الانسانية والفكرية الجريئة التي تعالج، برؤية ثورية، الواقع العربي المأزوم وتتناول كرامة الانسان وحريته وحالة المرأة العربية واستغلال جسدها لاشباع الرغبات الجنسية. ونذكر من حملة التعلم والفكر الانساني الذين عانوا من ارهاب وقمع الانظمة البرجوازية العربية على سبيل المثال لا الحصر كل من طه حسين وفرج فودة ونجيب محفوظ وحسين مروة ومهدي عامل وناجي العلي وصلاح عيسى وفريدة النقاش وليلى العثمان وعالية شعيب ومظفر النواب وغيرهم.

اننا نحيي محكمة شمال القاهرة على قرارها الشجاع وتأكيدها على انه «بالمناظرات النقدية يرقى الفكر وينجلي الصواب» ونعتبره سابقة اولى في تاريخ القضاء المصري لانه قرار يرفض مصادرة الوعي النقدي واغتيال الكلمة الصادقة ويفسح المجال امام الاجتهادات المختلفة.

(مصمص، المثلث)



تونس

قرض كوري جنوبي لانشاء ستاد لكرة القدم في تونس!

منحت كوريا الجنوبية تونس قرضا قيمته ٣٠ مليون دينار (٣٣,٩ مليون دولار) للاسهام بجانب من تمويل انشاء ستاد لكرة القدم يتسع لـ(٦٠) الف مقعد في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وقد اختيرت مجموعة اسبانية-كورية جنوبية لانشاء ستاد كرة القدم الذي يعتبر الجزء الاساسي من مجمع رياضي مخصص لاستضافة العاب البحر المتوسط العام ٢٠٠١ والذي تقدر تكلفته ب٣٠٠ مليون دولار.

ليبيا

الامم المتحدة فقدت مصداقيتها وهيبتها

اعتبرت ليبيا ان الامم المتحدة فقدت مصداقيتها وهيبتها بسبب هيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية التي احتفلت يوم الجمعة الاخير بذكرى تأسيسها الثانية والخمسين.

وتفرض الامم المتحدة منذ ١٩٩٢ حظرا جويا على ليبيا بسبب اتهامها بدعم الارهاب.

وتتعرض الامم المتحدة حاليا لمؤامرة كبيرة تقودها واشنطن من خلال عدم ايفائها بالتزاماتها المالية تجاه هذه المنظمة والتي تتجاوز المليار دولار في وقت تنفق فيه ٢٦ مليار دولار لوكالة الاستخبارات الامريكية لتنفيذ مخططاتها المعادية لشعوب العالم».

اليمن..

إختطاف الاجانب في اليمن وسيلة للضغط على السلطات

اختطاف الاجانب في اليمن وسيلة تلجأ اليها القبائل المسلحة التي لا تخضع لسلطة الحكومة المركزية، لابتزاز السلطات والحصول على مطالب.

ففي اقل من ٢٤ ساعة خطفت قبائل يمنية سبعة اشخاص هما اربعة فرنسيين وبريطاني ويمنيان. وافرج عن الفرنسيين بعد توسط احدى القبائل في حين تجري مفاوضات حاليا للافراج عن الرهائن الاخرين.

وتتميز مطالب القبائل عادة بطابع اقتصادي في هذا البلد الذي يعتبر واحدا من افقر دول العالم، مثل الحصول على وظائف في الدوائر الحكومية وايصال التيار الكهربائي الى بعض المناطق او توسيع شبكة الطرقات.

وفي ما يتعلق بعملية اختطاف الفرنسيين طالب الخاطفون الدولة بدفع تعويضات مالية وشق طريق وايصال التيار الكهربائي الى المناطق التي يقيمون فيها.

وتطالب القبيلة التي اختطفت البريطاني واليمنيين بتنفيذ مشاريع مياه وكهرباء في منطقتهم وبمخصصات شهرية لافرادها.

لكن مطالب الخاطفين قد تكون ابسط من ذلك. ففي آب الماضي اختطف افراد قبيلة سائحا ايطاليا وطالبوا السلطات باعادة سيارة صادرتها لان اوراقها كانت مزورة لقاء الافراج عنه.

وكان زعيم القبيلة يعتزم ايضا الاحتجاج على رسوب ابنه في امتحانات اخر السنة في مدرسة حكومية!

وساهمت الفيضانات التي ضربت بعض المناطق في اليمن في العام ١٩٩٦ منها منطقة مأرب (شرق صنعاء) في زيادة عمليات الخطف وكانت القبائل التي طاولت الفيضانات مناطقها تعتزم المطالبة بتعويضات مالية لقاء الافراج عن الرهائن.

وفي تشرين الاول الماضي احتجزت قبيلة جهم دبلوماسيا فرنسيا لمدة (١٠) ايام مطالبة بالحصول على تعويضات للمنازل التي دمرتها الفيضانات.

وتؤكد السلطات اليمنية انها لم تدفع قط اي فدية.

واعلن متحدث باسم وزارة الداخلية في صنعاء بعد الافراج عن السياح الفرنسيين ان عمليات الاختطاف هي اعمال «تخريبية ترمي الى المساس بالامة» وان مرتكبيها الذين وصفهم بانهم «مجرمون سيعاقبون».

ويسهل على هذه القبائل المسلحة التي تسيطر على المناطق الداخلية للبلاد توقيف سيارات السياح التي تمر عبرها.

ومنذ ١٩٩٣ خطف نحو مئة اجنبي الا انه تم الافراج عنهم جميعا سالمين.

العراق ...

الحكومة العراقية ترسل مليون كتاب لطلبة مدارس كردستان العراق



● العراقيون يحملون شاحنة بالكتب لطلبة كردستان ●

ارسلت وزارة التربية العراقية نحو، مليون كتاب مدرسي الى طلبة المدارس في منطقة كردستان لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقد بدأت السنة الدراسية في ايلول الماضي وفي العراق الخاضع لحظر دولي منذ دخول قواته الكويت في اب ١٩٩٠.

ويشار الى ان منطقة كردستان خارجة عن سلطة الحكومة المركزية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ وتسيطر عليها الاحزاب الكردية.

وقد دأبت وزارة التربية العراقية منذ سنوات على ارسال كتب مدرسية الى كردستان لتأمين حاجات طلبة المنطقة.

وحذرت وزارة التربية من العبث بالكتب وحذف وتعديل المناهج الرسمية معتبرة ان «الالتزام بها هو تاكيد على الوشائج التي تجمع ابناء الوطن الواحد».

وجاء ارسال هذه الكتب بعد نداء وجهه نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى الفصائل الكردية المتنازعة في شمال العراق لانهاء القتال والحوار في ما بينها.

المطالبة بمحاكمة ايتان بتهمة التحريض العنصري على العرب

(تتمة من ص ٣)

كما تقرر عقد مؤتمر صحفي في الكنيست، اليوم الاثنين لشرح معاناة عرب النقب، وتنظيم مظاهرة قطرية امام مكاتب الحكومة يوم الاحد القادم.

وتمخض المؤتمر الصحفي عن تشكيل لجنة عليا لمتابعة قضايا عرب النقب تضم كافة الاطر والجمعيات الشعبية الفاعلة.

وقال رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل في حديث خاص بـ «الاتحاد»، نقله مراسلنا الخاص عبد الكريم العتايقة، ان تصريحات ايتان تحتم توحيد الجماهير العربية كلها في الجليل والمثلث والنقب، لمواجهة السياسة المنتهجة ضدها. وقال: ان تشكيل لجنة لمتابعة قضايا عرب النقب يأتي من منطلق المثل الشعبي القائل «ما بحرث الارض غير عجولها»، وعليه يجب علينا اولا ان نوحد قوانا وندير المعركة من هنا.

واعرب الهزيل عن استنكاره وتنديده بتصريحات ايتان قائلا: كيف لا يخجل وزير في حكومة سرقت اراضينا واقامت عليها المستوطنات والمطارات العسكرية، اتهامنا بسرقة الاراضي؟ واضاف: انا لا افهم كيف تربط هذه الحكومة قضية حقنا بالخدمات الاساسية والنزاع القائم على الارض.

وعبر الهزيل عن استنكاره الشديد لما وصل اليه ايتان «من صفاقة وبذاءة في تدخله بقضية زواج عرب النقب».

وقال قاسم ابو سريحان لـ «الاتحاد» : «اننا نعرف رفائيل ايتان وما يمثله من فكر عنصري. ويجب علينا متابعة تصريحاته بيقظة والتصدي لها».

وقال تعقيباً على دعوة ايتان الى منع التزاوج بين عرب النقب والمواطنات الفلسطينيات : «اننا جزء لا يتجزأ من ابناء شعبنا الفلسطيني، عانينا ما عاناه وهجرنا كما هجر من وطنه، وسنواصل توطيد علاقاتنا مع اهلنا في كل مكان حفاظاً على التواصل التاريخي لشعبنا.

كما دعا ابو سريحان الشباب البدو الى رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي، «والتجند في جيش الدفاع عن الارض» - (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

هذا وستعقد لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية اجتماعا لها، يوم الخميس القادم، للبحث في المخططات الحكومية المعادية للجماهير العربية، من بينها رسالة الوزير ايتان.

* لجنة الاربعين تطالب بمحاكمة ايتان *

واصدرت «لجنة الاربعين» امس الاحد، بيانا نددت فيه بتصريحات الوزير رفائيل ايتان وطالبت باقالته وتقديمه الى القضاء بتهمة التحريض العنصري على المواطنين العرب.

واكدت اللجنة، «ان التصريحات التي وردت في رسالة ايتان ليست جديدة، فهي مكملة لتصريحاته السابقة وللمخطط الجهنمي الذي يسعى الى تحقيقه مكتب رئيس الحكومة، ممثلاً بمديره ايفيت ليبرمان، الذي يهدف الى الاستيلاء على اراضي عرب النقب وتحويلها مجانا، الى المتطرفين اليهود لاقامة المزارع عليها، ومحاربة الوجود العربي في النقب».

واضاف البيان: « ان تصريحات ايتان ومخطط ليبرمان، ومن يدعمها، هي حلقات اخرى من المخطط الرسمي الساعي الى هدم عشرات القرى العربية في النقب وتهجير اهلها والاستيلاء على املاكهم، وهو المخطط المتواصل منذ العام ١٩٤٨. واذ تعبر اللجنة عن استنكارها وتنديدها بهذه المخططات، فانها تحذر من مغبة الاقدام على تنفيذها، لانها ستهدم ما تبقى من امل بامكانية التعايش اليهودي - العربي في البلاد».

كما استنكرت اللجنة موافقة رئيس الحكومة على تسلم هذه الرسالة وتحويلها الى الوزير شارون. وقالت ان هذه الخطوة تؤكد اصرار هذه الحكومة على مواصلة حربها ضد المواطنين العرب وسعيها الى تنفيذ مخططات التهجير الكارثية. ويبدو ان حكومة نتنياهو لا تسعى فقط الى هدم بسور السلام في المنطقة وانما بين مواطنيها العرب واليهود ايضاً.

ودعت اللجنة الحكومة الى العمل فوراً على الاجتماع بممثلي عرب النقب والاستجابة الى مطالبهم العادلة.

* جمعية المؤازرة : رسالة حاقدة*

وبعث رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، نوري العقبي، برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبه فيها بتغيير السياسة المنتهجة ضد المواطنين العرب ومنحهم كل الحقوق بدون تمييز. كما طالب العقبي باقالة ايتان وابعاده عن اللجان التي تعالج قضايا عرب النقب، وقال: ان رسالة ايتان تنطوي على التحريض العنصري والكراهية للمواطنين البدو. فهو يقلب الجرة على فمها، ويعبر عن السياسة الرسمية التي ينتهجها اباؤه ضد المواطنين البدو.

* ايتان لا يتراجع عن اقواله *

ورفض الوزير ايتان امس، التراجع عما جاء في رسالته. وقال ان البدو اقاموا الاف المنازل غير المرخصة واستولوا على ما لا يقل عن مليون ونصف مليون دونم من اراضي الدولة.

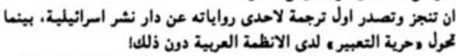
ونفى ان يكون طالب بحل وحدة الجنود البدو في الجيش.

اصدارات جديدة

«يد ملؤها النجوم» لرفيق شامي بالعربية!

* اول رواية للكاتب السوري المقيم في المانيا تترجم للعربية وتصدرها دار «شوكن» للنشر *

* بعد ان انجزت دار «شوكن» العبرية للنشر، قبل فترة، ترجمة واصدار كتاب «يد ملؤها النجوم» للكاتب السوري رفيق شامي، بالعبرية، صدرت عنها، مؤخرا، اول ترجمة لهذه الرواية عن الانجليزية انجزتها المترجمة مرسيل سغيف وحررها دافيد سغيف.



يذكر ان شامي ولد في دمشق عام ١٩٤٦، وكان بين عامي ١٩٦٦ و١٩٦٩ محررا لاحدى الجرائد السرية. ومنذ سنة ١٩٧١ يقيم في المانيا، حيث كتب بالالمانية العديد من الكتب للفتيان والصغار، والتي ترجمت الى عدة لغات ونالت عدة جوائز ادبية بالاضافة الى استقبال حار من النقاد والقراء. ومن المفارقة ان تنجز وتصدر اول ترجمة لاحدى رواياته عن دار نشر اسرائيلية، بينما تحول «حرية التعبير» لدى الانظمة العربية دون ذلك!

بطل الرواية فتى مراهق يحلم بان يصبح صحافيا، وخلال ذلك يكتب يومياته المختلفة: مغامراته مع رفاقه في ازقة دمشق، وفي المدرسة، وحبه الاول لناديا، هذا الحب الذي يصطدم بشكل الحياة التقليدية. وبلغة طبيعية مفعمة بالتهكم والسخرية يعرض للقارئ اصدقاءه الكبار: العم سليم الحكيم الذي يقص القصص الرائعة، وحبيب الصحفي والمترجم الذي يشعر بظلم السلطة على جلده في فترة الانقلابات. ولا ننسى شخصية «مجنون الحارة» الذي يتبين ان هناك حكمة كبيرة وراء جنونه - كما في القصص.

تقع الرواية في (٢١٨) صفحة من القطع المتوسط، بطباعة انيقة وجميلة، ونجدها في ذيل الكتاب «خاتمة» بقلم دافيد سغيف يتحدث فيها عن الكاتب وروايته المميزة.

«طاحون الزمن» للدكتور فؤاد خطيب

* صدرت، مؤخرا، للكاتب الدكتور فؤاد خطيب من شفاعمرو رواية «طاحون الزمن»، عن مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف. ويهدي الكاتب روايته الى ولديه والى «كل الاطفال المحرومين من مكان تحت الشمس. الى من خسروا فردوسهم المفقود منتظرين في تيههم المر رحلة بعث جديدة».



وهذه هي الرواية الاولى للكاتب، بعد كتابي «العقلية العربية» والمجموعة القصصية «السدرة». وجاء على الغلاف الاخير ان الكاتب يحاول في الرواية «تجسيد ذاكرة ذاتية بعيدة وحاضرة واخرى جماعية كاد ان يأكلها الزمن وتطحنها رحى الايام والسنين. انها محاولة مزج عوالم طفولية شقية بريئة وحالمة اقتلعتها ريح العاصفة الهوجاء ذاتها التي شردت وجودا وكيانا وحلما اخضر كبيرا، وقلعت الاشجار من جذورها وذرتها في جهات العالم الاربع».

تقع الرواية في (٢٧٨) صفحة من القطع المتوسط. ولوحة الغلاف واللوحات الداخلية بريشة ليبا خطيب.

المؤتمر الدولي لادب الاطفال يحذر من عالم «محفوف بالمخاطر»

☐ اقتراح بأن يعقد المؤتمر عام (٢٠٠٠) في الناصرة وبيت لحم ويكون حول «ادب الاطفال للاقليات» ☐ مجلة «الحياة للاطفال» تحوز على شهادة امتياز ☐

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - عقد، مؤخرا، في مدينة فارو البرتغالية على الساحل الاطلسي، المؤتمر الدولي السنوي للاطفال الذي شاركت فيه عشرات المؤسسات من (٥٤) دولة مختلفة في العالم، تحت شعار «نحو جيل اطفال آمنين في عالم محفوف بالمخاطر». ويذكر ان هذا المؤتمر منبثق عن الامم المتحدة.

وكانت اكبر الوفود المشاركة من المانيا، انجلترا، فنلندا، الهند، جنوب افريقيا، ايرلندا، الولايات المتحدة، كندا، استراليا، وفرنسا. ومن البلد المضيف، البرتغال، شاركت حوالي (٣٠) جمعية ومؤسسة. اما من بلادنا فشاركت مجلة «الحياة للاطفال».

وقد نشطت خلال المؤتمر - على مدى (٥) ايام اواسط هذا الشهر - ورشات عمل مختلفة بحثت في شتى المواضيع بالاضافة الى القاء المحاضرات.

وفي حديث مع محرر «الحياة للاطفال»، محمد بدارنة، قال انه اثار قضية ادب الاطفال للاقليات في العالم. واقترح ان يكون المؤتمر الذي سيعقد عام (٢٠٠٠) حول هذا الموضوع، وان يعقد في الناصرة وبيت لحم. وسيبت في هذا الاقتراح خلال الفترة القريبة القادمة.

وفي البيان الصادر عن المؤتمر برز التأكيد على «حقوق الطفل من خلال وثيقة حقوق الاطفال الصادرة عن الامم المتحدة. والاصرار على مكافحة العنف ضد الاطفال واستغلالهم جنسيا وفي العمالة».

وجاء ان «الفقر هو اهم القضايا التي تشكل خطرا على الاطفال وبالرغم من انه في القرن العشرين تم التخفيف من هذه المشكلة... الا ان ربع سكان العالم ما زالوا يعيشون في فقر مدقع. وحوالي (١,٣) مليار من الناس يعيشون من مدخول اقل من دولار واحد يوميا».

وقد وزعت خلال المؤتمر (٨) شهادات تقديرية لعدة مؤسسات ومجلات للاطفال عن انواعها. وحازت «الحياة للاطفال» على شهادة امتياز في صحافة الاطفال.

هذا وسيعقد المؤتمر القادم في اندونيسيا.



* احدى منصات المؤتمر *

امسية شعرية في الطيبة

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - عقد المنتدى الثقافي في الطيبة، امس الاول السبت، في بيت الرازي في الطيبة امسية شعرية ادارها الاستاذ اسامة مصاروة الشيخ علي، واستهلها عضو المنتدى، محمد حسن هبرة، بكلمة ترحيبية بالمشاركين والحضور.

ثم قدمت الطالبة في كلية بيت بيرل، غادة ادريس، مداخلة عن الشعر قديمة وحديثة والقت قصيدة من نظمها. وقدم المربي المتقاعد احمد ادريس مداخلة اخرى قال فيها ان اهمية الشعر تكمن في المعنى والمبنى ولا يهم ان كان قديما او حديثا.

ثم قرأ الشعراء د. جمال قعوار وحنا ابراهيم وعطا الله جبر ومحمود مرعي قصائد من انتاجهم.

تمرة وجمرة

مع الثنائي الكوميدي نبيل وهشام

*** د. فاروق مواسي ***

* اختلفت الآراء والمواقف حول زيارة الثنائي الكوميدي هشام يانس، ونبيل صوالحة الى اسرائيل سنة ١٩٩٥، واختلفت الآراء كذلك حول ضرورة زيارة قبر رابين - وقد تزامن مصرعه ابان الزيارة - لكل رأيه وموقفه الذي يبينه من خلال مجموع سلوكياته وتجاربه وثقافته ووراثته فزيارة البلاد زيارة - في تقديري - او العزوف عنها لا يغيران في مسيرة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ولكم كانت للآخرين زيارات، وهيهات... ولكم انقطعوا عنها وهيهات.. يستوي في ذلك الفنان والاديب والاكاديمي، فهؤلاء وأضرابهم ليسوا مدونين في دفتر السياسة.

من هنا فاني لا ارى اي مبرر يحول دون زيارتي لدمشق او بغداد او الخليج العربي دون وساطات او «هيزعات»، كما لا ارى ادنى مبرر يحول دون اهلينا واحبائنا من ان يتوافدوا علينا برغم السحنات العدائية على الجسر، فليس معقولا ان ننتظر حتى يقوم نهر الاردن بمحو آثار القدم الهمجية، فقديما كانوا يتنقلون انى شاءوا مع ان الحروب قائمة بين الشعوب، وليس ادل على ذلك من تاريخ الحروب الصليبية، حيث كنا نجد في عكا ويافا وغيرهما الصليبي الى جانب المسلم يتاجران ويتساومان ويتزاوران (ومن لا يصدق فليطالع كتابات اسامة بن منقذ «١٠٩٥-١١٨٨»).

(٢)

قبل ايام دعيت الى قاعة «الاودوتوريوم» في حيفا، وذلك لمشاهدة العرض الاول للفيلم «نبيل وهشام... سلاما يا اصدقاء» الذي اخرجته شارون شامير وصورة ايتسل بورتال.

يتابع الفيلم الوثائقي زيارة الممثلين الى اسرائيل، وقبلها، وبعدها، ويبدو للمتلقي الاسرائيلي من خلاله مدى الرغبة الصادقة لدى الانسان العربي في السلام الحقيقي، في السلام، وليس الاستسلام.

نرافق الكاميرا الى قرية شعب، فنرى هذا الاستقبال الحميم لهما في ما هو اشبه بالمظاهرة، وذلك في تقديمهما هما وامل دباس مسرحية «سلام يا سلام»، ونرافقهما الى مسرح الكاميري في تل ابيب حيث رأينا رجال الفكر والثقافة ينهضون عن مقاعدهم مصفقين بحرارة لبراعتهما، ونرافقهما ايضا الى لقاء مع الكوميدي الاسرائيلي طوبيا سوفير، وهنا تنطلق الفكاهة، ويسود المرح،: تكون اللغة المشتركة دليلا انسانيا لمعنى الصفاء. ان هذا الاعجاب الاسرائيلي بهما نابع اولا من قدرتهما الفذة - رغم يقيننا ان هناك «اعجابات» اخرى تقع تحت مواصفات معينة لا يعلمها الا الراسخون في سياستهم.. وهذه حقيقة.

(٣)

لي ملاحظتان على هذا الشريط الوثائقي:

الاول على صعيد ايجابي انساني - حيث نرى هشام يانس يزور مسقط رأسه بيت دجن (لقدرة قادر هي اليوم - בית דגון - ويرى الصبر الصابر قرب منزله الذي تغيرت معالمه وحال حاله، ومع ذلك يظل هشام متساميا في اجابته العقلانية: «كل انسان من حقه ان يعود او يستعيض.. تعالوا نصنع الغد الاجمل». يذكرني هذا الموقف بما يردده الاديب سامي الكيلاني - وقد جندلوا اخاه في الانتفاضة - من وجوب التعالي على الجراح لبناء الحاضر والمستقبل، وحتى لا يظل الدم نازفا.

اما الثانية فعلى صعيد سلبي، فالترجمة الى العربية تغدو احيانا مضحكة - على غرار ترجمة «امان... امان» التي تردد في الغناء، فقد ترجموها «عمان.. عمان» (ذكرتني هذه بترجمة احدهم «פרהיסטורי» بالبقرة التاريخية!) ومن الاخطاء كذلك ترجمة «ليديا» الى بيت ليد، والصحيح هو «اللد»، وقس على ذلك. ثم ان المترجم لا يعرف نون الاعراب في الافعال الخمسة، فهل نسوق هذا الجهل الى التجاهل؟! سؤال وتعجب.

(باقة الغربية)

حرارة «الحلم العربي» تطغى على برودة جو المسرح الآخر في عكا

■ فعلا.. لقد انقذت نفسها ادارة مهرجان المسرح الآخر الـ١٨ في عكا، باستضافتها مسرحية «الحلم العربي».. وذلك لاكثر من سبب.

الاول، والاهم، مشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين العرب في المسرحية مما اعطى للمهرجان طابع مهرجان «عربي-يهودي»!! وذلك في غياب اي عمل عربي داخل المهرجان ولو من باب رفع العتب... وبغياب الاعمال العربية اختفت طواقم الفنانين العربية من ساحات المهرجان وخاصة «بستان الباشا» مركز تجمع الفنانين والفنيين.. مع انه «لاول مرة» والقول هنا لمخرج مسرحية «حلم عربي» موني يوسف..«لاول مرة اشاهد جمهورا عربيا يدخل الى المسرحيات مع تذاكر وليس بدعوات»... ويضيف الفنان سهيل حداد: «في هذه السنة بيعت جميع التذاكر، وهذا يعود للتسهيلات التي وضعتها ادارة المهرجان وحملات التنزيلات، وحظي الجمهور العربي بتنزيلات خاصة عن طريق جريدة «الاتحاد» (٢٥٪) ولمواطني عكا ايضا كانت هناك تخفيضات، لذلك كان الحضور العربي اكثر من مرات سابقة».

وعلى ذكر الفنان سهيل حداد، فهو الممثل العربي الوحيد الذي شارك ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان حيث لعب دور البطولة في مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء» والتي حازت على جائزة افضل مسرحية في المهرجان... وفي حديث له للتلفزيون قال سهيل حداد: «لا يوجد هناك مسرح آخر بعد»، وعندما التقيته، قلت له بعد مشاهدتي لمعظم المسرحيات المتسابقة ان مسرحيته «زقاق الكراسي البيضاء» هي الوحيدة التي تتعامل مع المسرح بشكل آخر، ولو ان لجنة التحكيم ستكيل بهذا المكيال فستكون الجائزة الاولى من نصيبكم انتم... وبعد يومين تحقق ما قلت له..

وهنا اريد ان اعود لمسرحية «الحلم العربي»... والتي حازت في السنة الماضية على الجائزة الاولى للمهرجان، وذلك لانها بالفعل مسرح آخر، هذا بالاضافة للمتعة المسرحية التي تحققها والحرارة التي تبعثها، حتى وانت تمر بجانب القاعة، فتسمع العزف والغناء والصيحات، الامر الذي يستوقفك ويجعلك تشعر ان هناك بالداخل مسرحية ما، وانك بالفعل داخل مهرجان للمسرح.. رغم الجو العاصف الذي عكر «هيصة» المهرجان.

وعلى ذكر الجو والمناخ.. فان هذا الجو العاصف لم يؤثر على حضور الجمهور، فالقاعات كانت كاملة العدد والمشاهدون اكثر من الكراسي، ولم يمنع هذا الجو مشاهد التعري التي طغت على مسرحيات هذا العام.. والحديث هنا عن تعر كامل.. وانا لست ضد التعري ايا كان له سبب وحاجة ماسة، لكن ان تتعرى حتى تخطف الانظار فقط، ولتجعل لجنة التحكيم تقول عنك انك جريء، فهذا مرفوض واحمد الله ان لجنة التحكيم لم تقع في الفخ ولم تتعر من مصداقيتها، وكانت الجوائز في مكانها.

(ابو السفير)



● مشهد من مسرحية "زقاق الكراسي البيضاء" ●

حول الفلسفة الوجودية في مسرحية «الباب العالي»:

ظاهر العمر وقتل الحلم

* بقلم: وليد الفاهوم *

* المسرحية عن «ليلة ظاهر العمر الاخيرة» التي تعرض بهذه الآونة في البلاد وهي لمسرح بيت الكرمة - حيفا وبتمويل من الاتحاد الاوروبي.

يشارك مؤلفها هشام يانس - الاردن المخرج رياض مصاروة - الناصرة في الاخراج ،ويشارك الاخير في الاعداد المسرحي انطوان شلحت. مدير ومنتج المشروع قاسم شعبان والمنتج التنفيذي محمود صبح، والموسيقى لطلال ابو الراغب - الاردن وتصميم الملابس د. هناء صادق - الاردن، وتصميم الديكور نبيل دوحا.

مساعدو الانتاج: حسين العابد، حمودي ابو خميس، عنان ابو حاطوم، الياس حداد. والممثلون بحسب ظهورهم: كامل باشا، سعيد سلامة، نسرين فاعور، لطف نويصر، مروان عوكل، فيصل المجالي، ميساء خميس، والهام عراف.

والسؤال «الشكلي» الذي تبادر الى ذهني اولا هو لماذا كثرة العاملين في الانتاج (ستة اشخاص)؟ والسؤال التالي هل السؤال الاول هذا هو سؤال شكلي؟ ام انه اذا كثرت الزبدة على العربان دهنوا لحاهم؟

على كل، ما دمنا في هذا، لا بد لي من الاعتراف اولا وقبل كل شيء ان كل من ذكر بخصوص الاخراج والانتاج وطاقم الممثلين كان على مستوى فني راق. وقد تألق الجميع خاصة وبحسب ظهورهم على خشبة المسرح كل من نسرين ولطف ومروان، لانهم اقنعوني بتلك الشخصيات التي مثلوها - كمشاهد عادي او فوق المتوسط بقليل.

لقد زادوني متعة فنية عندما شاهدت المسرحية للمرة الثانية.

إذن، فلماذا قررت المشاهدة مرتين؟ لقد استوقفتني الفكرة. «وهل بالامكان تغيير النظام العالمي بقوة الاحلام»؟ لقد ارقني هذا السؤال الفلسفي الوجودي فعلا من قبل ومن بعد. لكن ما لفت نظري هو عملية التشويه التي مرت على شخصية ظاهر العمر. وهل ممكن استغلال شخصية قائد عربي فذ كانت اهم ملامحه زرع بذرة الاستقلال والدولة القومية وتوحيد القبائل العربية في القرن الثامن عشر والحض على الانتقال من مجتمع البداوة الى الفلاحة، ومواكبة التحضر، في خلق الامان على الطرقات وازدهار اقتصاد البلاد وزراعة القطن وانشاء العلاقات الدولية والمساهمة في وضع اسس القانون الدولي..

هل ممكن استغلال شخصية هذا الانسان بقوته وضعفه لخدمة فكرة آنيّة او تنفيذ سياسة معينة والترويج لها؟

مبدئيا، يجوز لحركة الابداع الفني ما لا يجوز لغيرها، لكن هنالك حدود.

حريتي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين والا فلماذا لا يجوز للناقد ان يصل حد الشتم... ولا يجوز للفكرة الفنية ان تصل حد المسخ والتقزيم. الا اذا كان الشتم والتقزيم غاية وهذا مرفوض، مرفوض، او اذا كان ذلك وسيلة لغاية في نفس يعقوب.

طبعا، وكأي عمل ادبي فني لم تعط المسرحية جوابا على ذلك السؤال المركزي حول قضية الحلم والتغيير. فهي تطرح الاسئلة والمعقدة احيانا كي تشحذ ذهن المشاهد هذا هو الهدف الاساسي وعلى المخرج توجيه العمل الفني لخدمة جمهوره ولتحديد السؤال اكثر واكثر.

من هنا عليّ ان اقر اولا انني لست من مدرسة الفن للفن كما انني لست من مدرسة التطرف في الالتزام او ان تموت الحمارة ولا يكسر حرف من النحوي! والمسألة طبعا تعتمد على مخزون كل منا وعلى وعي مواقفه... من حق هشام يانس مثلا ان يروج للسلام الاردني - الاسرائيلي لكن ليس من حقه ان يجعل من ظاهر العمر عميلا للصهيونية او زير نساء او مجرد حاكم يتبعه المجانين امثال فتون.

وان كان قد عقد العزم على التسامح، من حق هشام ان يكون مؤلفا لكن من حقي ان ارفض مدى واقعيته وهرولته نحو التطبيع كما هو من حق نقابة الفنانين الاردنية ان تبدي رأيها في ذلك وتقرر ما تقرر.

والكلام ينطبق على الاخوين رياض وانطوان اللذين اعدا المسرحية، فانجرفا مع هذا التيار على غير ما هو متوقع منهما.

فضلا عن ذلك، فان السلام الاردني - الاسرائيلي يختلف عن الفلسطيني - الاسرائيلي او المصري - الاسرائيلي او السوري - الاسرائيلي....وحتى من منظارنا نحن ابناء الاقلية القومية الفلسطينية العربية التي تعيش داخل «الدولة العلية» الحديثة.

من حقهم جميعا، هشام ورياض وانطوان التركيز على ذلك «الحلم المجنون» - وان يبعثوا ظاهر العمر كي يعود لتحقيق الحلم مرة اخرى كما انه من حقي ان ارفض الخوف من تكرار التجربة لان ذلك الخوف يزيدنا احباطا على احباط ويؤدي بنا الى اليأس.

اعتقد ان هدف الادب والفن هو جعلنا نرى نقطة الضوء في آخر النفق المظلم. وثمة سؤال حيرني منذ المشاهدة الاولى، لماذا ابراهيم الصباغ (الخاز ندار) يهودي الديانة، بيد انه عربي مسيحي لبناني وله احفاد داخل وخارج البلاد؟

لماذا لم يكن فعلا عربي القومية يهودي الديانة؟ لماذا يحاول على طول المسرحية وعرضها اقناع ظاهر العمر بان يرجع عن حلمه وان يتراجع....

ابراهيم هذا يبدو مخلصا لشخص ظاهر لا لحلمه وعلى الرغم من ذلك فان زوجته سارة الصهيونية تعتبره خائنا!

من حق المسرحية ان توحد ما بين ظاهر العمر وحلمه، لكن ليس من حقها ان تقول على لسان المجموعة «الليلة بعناك يا ظاهر... ولم نعد نراك»؟

لماذا علينا قتل الحلم.. دعونا نحلم يا اهل الفن... فالخيط رفيع ما بين الحلم والفكرة والواقع.



● مشهد من مسرحية "الباب العالي" ●

انشودة الجبهة

* اسحق جفلاوي *

يا ايها الصوت العدول لسانا   بين النضال، واي اعز مكانا
يا رائد الشعبين اطيب جبهة   للناس عدلا ارسلت وبيانا
يسمو النضال بك وانت عزيزة   ويلعن المتطفلين.. هو انا
الحق يظهر من رباك وناره   تكوي الطغاة وتحرق العدوانا
لو مسك ضرر اعدت شرارة   والله اعلم لو غدت بركانا
تتبدل الدنيا ويبقى نضالك   فيغير الاحوال والانسانا
وعجبت كم دار الزمان امامك   ثم انحنى متخاذلا وجبانا
غنيت فيك بطولة وعزيمة   ورجعت من شيخوختي ريعانا
يا شدوة الشعر ويا انغامه   الشعر دونك لايذوق حنانا
صوتي يردد يا عمادي وجبهتي   بالامس كنا ولم نزل اخوانا
هيهات ان نرضى بغير اخوة   وبديلها لا نرتضي عنوانا

(رمات غان)

استنفار عام للجماهير العربية

(تتمة من ص ١٦)

بالموافقة على الاقتراح الذي طرحته «جمعية الاقصى» والذي يقضي باقامة «جسر هوائي» فوق المقبرة، بدون اعمدة، لتجنب المساس بالقبور.

وفض الاجتماع دون التوصل الى حل، فاعتصم المواطنون العرب ومعهم العديد من الشخصيات القيادية في المقبرة، مصرين على منع مواصلة العمل.

وعند الظهر، وصل الى المقبرة ثانية دافيد عمار ومهندسو البلدية، في وقت ازداد فيه عدد المواطنين والشخصيات العربية. وحاول عمار مفاوضة الشيخ رائد صلاح على الاقتراح الذي طرحته البلدية، والذي يقضي برفع الشارع مسافة متر واحد عن ارض المقبرة لمنع تدنيس القبور. لكن الحضور اكدوا لهم رفضهم لاي اقتراح غير ما طرحته جمعية الاقصى وهما: اما اقامة جسر هوائي فوق المقبرة، او اخراج الشارع خارج حدود اخر قبر من قبورها، من جهة الشارع القديم المار ببلدة نيشر.

لكن عمار ادعى انه لا يمكن تحقيق مطلب اقامة جسر هوائي، بسبب التكلفة الباهظة، حسب رأيه، والتي تصل الى (٤٠) مليون شيكل. فتصدى له النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وسأله: وهل تساوي حياة الانسان مليون شيكل؟ واضاف: ان المسلمين لن يسمحوا بتمرير المخطط، وسيسقط هنا (٤٠) شهيدا على الاقل فيما لو اقدمتم على تنفيذ المشروع على هذه الارض المقدسة، فهل يساوي هذا الشارع حياة (٤٠) شخصا.

وامام غضب المواطنين، حاول عمار التخفيف من الامر، طالبا من ممثلي «جمعية الاقصى» احضار خارطة تبين مواقع القبور. وتعهد امامهم بالقيام، بعد معاينة مواقع القبور، بأحد امرين: اما ابعاد الشارع خارج حدود المقبرة او دراسة مخطط اقامة الجسر الهوائي.

لجنة التخطيط: مخطط الشارع لا يشمل المقبرة

وكان بين الحضور القاضي داوود زينة، فضيلة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا، الذي ابرز امام الحضور رسالة كان بعث بها الى لجنة التخطيط في وزارة الداخلية، والرد الذي تلقاه على رسالته، من ارئيل شطسل، والذي يؤكد فيه ان المنطقة المتنازع عليها تعتبر حسب الخارطة الهيكلية رقم (م.خ/١٢٩ أ) مقبرة اسلامية، وان الشارع المقترح ليس مخططا على ارضها.

واكد شطسل ان الخارطة (م.خ/٤٧٢) التي طرحت مؤخرا امام لجنة التخطيط لا تشمل ارض المقبرة ولا تقترح شق شارع عليها.

وقابل رئيس بلدية «نيشر» دافيد عمار هذه الرسالة بتهكم قائلا: اذا كان الامر كذلك، فماذا نفعل هنا، يجب علي ان اصدر اوامري للعمال بمغادرة المنطقة فورا. اما احد مهندسي البلدية فواصل التهكم قائلا: السؤال المطروح هو: هل تعتبر لجنة التخطيط هذه الارض مقبرة اسلامية؟

وقد اثار هذا التهكم جمهور الحاضرين، الذي رد بغضب: ان الشارع لن يمر الا على جثثنا.

ولوحظ ان عمار غير من لهجته بعد اطلاعه على الرسالة، ففي حين كان يدعي صباحا، لدى اجتماعه بالشخصيات العربية، ان القانون يقف الى جانبه وان المحكمة رفضت الالتماس الذي تقدمت به «جمعية الاقصى» ضده بهذا الشأن، حاول بعد اطلاعه على الرسالة مفاوضة الحضور على قبول اقتراحه باطلاعه على خارطة تبين مواقع القبور، ومن ثم يواصل الطرفان دراسة الاقتراحات المطروحة.

حراسة يومية في ارض المقبرة

وبعد انصراف عمار ومرافقيه، عقدت الشخصيات العربية والمواطنون العرب، اجتماعا تداولوا فيه عدة مقترحات لمواجهة المخطط.

وقال الشيخ رائد صلاح ان «جمعية الاقصى» ستحضر خلال الايام القليلة القادمة شهود عيان من اهالي المدفونين في المقبرة لتحديد مواقع قبور ذويهم، التي طمرتها بلدية «نيشر» تحت اكوام التراب، وسيتم احضار خارطة تبين مواقع هذه القبور، ومن ثم سنتوجه الى عمار ومطالبته الالتزام بتعهده.

وتم الاتفاق على تشديد الحراسة، على مدار الساعة، في ارض المقبرة، خشية أن ينقض عمار تعهده، كما نقض تعهدات سابقة، ويقوم بمواصلة العمل.

وامضى العديد من الشبان العرب ليلة امس، في حراسة المقبرة، فيما سيحضر اخرون لاستبدالهم صباح اليوم.

استنفار الرؤساء والهيئات العربية

ووجه الاستاذ فتحي فوراني من جمعية المبادرة الاسلامية – حيفا، مساء امس، نداء الى كل الرؤساء والهيئات الشعبية العربية، استنفرهم فيه للدفاع عن الوجود التاريخي العربي في مقبرة القسام. وقال: اننا ساميون مثل اليهود، واي اعتداء على مقدساتنا يعتبر لاساميا، فلماذا يحق لليهود في العالم كله نعت اي مس بمقدساتهم عملا لاساميا، فيما يعتقدون انه يجوز لهم المس بمقدساتنا؟

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) لدى حضوره الى المقبرة، عصر امس، اننا لن نسمح بمحو معالم هذه المقبرة التاريخية، وبتدنيس عظام الاباء والاجداد. ودعا الى التواجد اليومي على ارض المقبرة لحمايتها وصيانة قبورها.

هذا، وكان شارك في الاعتصام على ارض المقبرة امس، النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، النائب عبد المالك دهامشة، ورؤساء السلطات المحلية العربية احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء)، طه عبد الحليم (كفرمندا)، حسين سليمان (المشهد)، رائد صلاح (ام الفحم)، وممثل «لجنة الاربعين» وليد ياسين، الشيخ نور الدين مدلج (سكرتير جمعية الاقصى)، الشيخ هاشم عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية، اضافة الى رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين وفضيلة القاضي احمد ناطور، اللذين كانا غادرا في اعقاب الاجتماع مع رئيس بلدية «نيشر».

واستشهد السلام في وطن السلام

* وحيد عياشي *

كلمات صادقة في اغنية خالدة تصور خيالا حزينا لواقع اجدب، اشبه بصحراء نائية، ابعد من ان تصلح لمعيشة جرذ اسود، او ضبع اغبر.

هو الصوت القادم من ستائر المستقبل الكثيفة الباعثة لحنا حيا، وانة ثقيلة تستبيح الصراخ والصراخ حتى انقطاع الدهر، وبعث الاحياء من جديد، لربما وقتئذ تنقلب الاماني دروبا، واشجان الاغاني برقا ورعودا.

تصبري يا عروس المدائن فلم يحن بعد وقت الزفاف، ولم تدق ساعة فك الحداد.

تصبري ولا تتوهمي الضباب البليد اسراب حمام.

هذه اسوارك شاهدة على انعتاق الصبح من خبايا الظلام ووجوب انبثاق شعاع نور من خلف الجدران.

يا حماة الاسوار ويا عساكر القبور
لا تدعوا العدل يهاجر المدينة
ولا تترجلوا عن نبوءه السلام

هي الايام سكرى الى حين بعدها النهار اصفى من ليالي الحنين. وشتاء السنين سيمحل حتى تتبدل اسماء اطفال الملاجئ نسمات صيف وقطرات ندى على مطلع الجبين.

لم تبحر بعد سفينتكم ولا حضر القبطان من نوم قديم سماؤكم لم تزل مثقلة، وارضكم اضعف من ان تحيك ثوب العيد، حتى ولو اجازوا ذبح يتمكم وصوروا شظايا مستقبلكم واساءوا فهم رموز بؤسكم بقصد التزييف، مستعينين بالروايات الدينية ورفات ابطال الاساطير، صلوا للغروب واجمعوا القبيلة.

فالقمر اختفى من وجه الصبية ولم يعد يطل من خلف تشابك ايادي العشاق، ولا في سماء الحكايات الشعبية، وقدسوا الحورية، اسكنوا صومعتها، استظلوا بوشاحها، فقد هاجر ميناؤكم ورحل عن الشاطئ موجكم..

فماذا تبقى لكم؟
ابيتم الا ان تعبدوا القدر
فآل بكم الركب الى عبادة الحجر
وما كان السحر والتنجيم يوما يجلب الظفر
فالى اين انتم ماضون واي درب تسلكون

افيقوا من سباتكم فلا يغرنكم تقديم القرابين او براعة التزيين، فقد استشهد السلام، وفارق الخيال، وغاب عن العالم منذ اجيال وما يزال يسمع صدى صوت اغنية تقول
واستشهد السلام في وطن السلام»

(كابول)

صهيل شكواي

* عفو سعيد بطاطا *

عندما يتسلل القمر بالاضواء
الى شرفتك
وانت في فراشي الطهر
اقرع الباب بهلع... فالمعذرة
لاني جئت بغير ميعاد
لتسمعي صهيل شكواي
لاني عشقتك
بجنون مخضب
برائحة التفاح والسفرجل.
اطالع شعرك كالصحف في كل صباح
استجدي رونقة في الليل الساجي
اسندي رأسك على جسدي الراجف
وبلليني بهمس الحب والاشواق
فشفتاك تلال من العسل والليمون
وهي جواز سفري للدخول والخروج
الى ذاك الوطن المعبود
فإن رن الهاتف
وسالوك عني
فبشريهم بفرح قريب.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٧/١٠/٢٧

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: ١٠٠ سنة على الصهيونية - بنيامين زئيف هرتسل.
٨,٣٠ - قل في كل شيء - الحلقة الثامنة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة - فكتور.
٩,٥٥ - لغة انجليزية Gogo's adventures with english.
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا، مغامرات ضفدع، في بيت فستوك.
١١,٠٠ - تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر - الحلقة الاولى ١٩٤٤.
١١,٤٥ - من الادب العالمي. لويجي فيرندلو. الجزء الثاني.
١٢,٣٠ - علوم - الثورة البيولوجية.
١٣,٣٠ - كليمارو - صور متحركة.
١٣,٤٠ - جراء تقص - صور متحركة.
١٣,٥٠ - عرض حيوانات - صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات - صور متحركة
١٤,٣٠ - المومينيون - صور متحركة.
١٥,٠٠ - موسيقى كلاسيكية في صور متحركة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - جيم الطفل الذي تحول الى كلب. مسلسل بريطاني.
١٦,٣٠ - الكمامة - صور متحركة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - روك. مسلسل محلي جديد.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة من الحياة - برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - شهادة صامتة.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(٢٠١).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٤٧).
١١,٤٥ - الاطباء - الحلقة التاسعة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٣٥).
١٣,٣٠ - مسالك صيفية - «تل ابيب».
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس «ملك الكون».
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة السابعة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٩٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة الجميلة - الحلقة التاسعة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦٢).
١٨,٣٥ - عالم ديفيس - الحلقة(٦٥).
١٩,٠١ - «ووكر» الحلقة (٢١٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠ - علبة وثائق.
٢٤,٠٠ - موجز اخباربالعبرية.
٠٠,٠٥ - الصف الاول - «المرأة المخجلة».
٠١,٥٥ - انغام ليلية.
٠٢,٤٥ - لوائح فيجليت - الحلقة(١١).
٠٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.



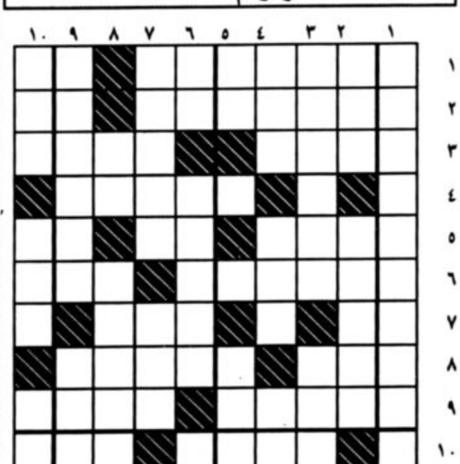




● يعودان للقناة الثانية: دودو طوباز في "الاول في الترفيه" ودان مرغليت في البرنامج الجديد: "على الطاولة"●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٨)



افقيا:

١) من مؤلفات نجيب محفوظ - شرطية.
٢) حاكم قديم اشتهر بشرائعه - للنفي.
٣) علم مذكر - قاتل.
٤) يطبب.
٥) حبر(معكوسة) - من العملات - قاعدة.
٦) كتب شعر - تعشق.
٧) بال وقديم - للسؤال.
٨) مدرك وفاهم - اعداد.
٩) يسابق - اجوبة.
١٠) حذاء - يجمع.

عموديا:

١) شاعر فلسطيني معاصر.
٢) يعبر - اصنام.
٣) دولة افريقية - سنة.
٤) علم(معكوسة) - عكس «حياة» - الة موسيقية(معكوسة).
٥) تعجبية - حزن.
٦) احد الوالدين - من العملات.
٧) من النباتات - يعترف.
٨) للعطف - تهتف او تدعو.
٩) العواصف - عتاب(معكوسة).
١٠) حل محل - قام برياضة بحرية - في العروق.

حل لغز (١٣٧)

افقيا:

١) كليلة ودمنة.
٢) ايطاليا - اه.
٣) فوق - هامر.
٤) يتحاربون.
٥) او - صب - مال.
٦) رلى - مرح - لد.
٧) حسن - زفافي.
٨) وتر - لدى.
٩) اول مرة - فيل.
١٠) ديانا ودودي.

عموديا:

١) كافيار - واد.
٢) ليو تولستوي.
٣) حقلي - الرحى.
٤) لا - اب - من.
٥) مصراطة - قرى.
٦) و.ي - ري - هو.
٧) وهاد - حفل.
٨) منى - ادفو.
٩) نهم - القايد.
١٠) هارولدز - لي.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ١٠/٢٧، ان تنخفض درجات الحرارة، مقابل ارتفاع درجات الرطوبة. ويحتمل سقوط امطار محلية تتواصل حتى يوم غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها ٢٦° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٦٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٢٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٥٦ ش.ج
● للمسافرين*	- ٣,٨٣٠٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٤-٣,٥٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تكيف مع المستجدات التي طرأت على علاقتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حافظ على استقلالية في الرأي، وعلى رأيك الصائب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
انت موهوب فاعرف كيف تستغل مواهبك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الوقت غير مناسب للقيام بمجازفات مالية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تتاح لك الفرصة لاقامة علاقات جيدة مع المسؤولين.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تبال بما تصادفه من عقبات فالنجاح حليفك في النهاية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
أحدهم يريد الوصول اليك، حاول مساعدته.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تختلق الاحداث، ولا تحاول تعكير الجو العام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ابتعد عن الحيرة والتشاؤم، أخبار سارة في طريقها اليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الاعمال غير المنظمة تقلقك، خذ قسطاً من الراحة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تتخذ قرارات وانت منفعل كي لا تندم لاحقاً.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتخذ خطوة وتتراجع عنها، الراحة مطلوبة جداً.

تنويه

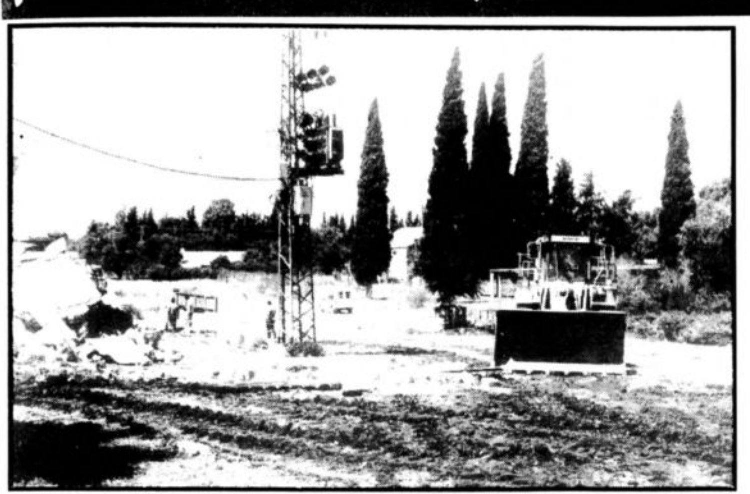
□ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاحد تحت عنوان: «شيوعيو منطقة تل ابيب...» وقع خطأ غير مقصود، والصحيح هو ان المحامي نسيم شقر هو عضو بلدية تل ابيب يافا وليس عضو مجلس العمال كما ورد، لذا اقتضى التنويه.





استنفار عام للجماهير العربية للدفاع عن مقبرة القسام

□ نيشر – مقبرة القسام – خاص بـ «الاتحاد» □



● احدى آليات «نيشر» تعمل على تسوية الارض وردم القبور ●

تصدى عشرات المواطنين العرب وممثلو الهيئات الشعبية والسياسية في الوسط العربي، امس الاحد، لمحاولات بلدية «نيشر»، الشروع بشق الشارع الرئيسي، المزمع تمريره في مقبرة القسام، ومنعوا الآليات من مواصلة العمل وفرش التراب لتغطية معالم القبور الاسلامية، التي كانت دمرتها بولدوزرات بلدية «نيشر» في السابق، واخفت معالم غالبيتها.

وكان المواطنون العرب وممثلو هيئاتهم الشعبية والسياسية وصلوا الى المقبرة، مستجيبين لنداء الاغاثة الذي وجهته «جمعية الاقصى»، التي كان اعضاء منها اكتشفوا صدفة، صباح امس، استمرار بلدية «نيشر» بعملية تدنيس المقبرة، خارقة بذلك اتفاقها مع الجمعية بعدم مواصلة العمل في المقبرة، قبل التوصل الى حل مرض للطرفين.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، في حديث مع «الاتحاد»، انه وصل صباح امس برفقة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الاسلامية فضيلة القاضي احمد ناطور ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين، للاجتماع مع رئيس البلدية دافيد عمار، بناء على اتفاق مسبق، وطرح موقف الشريعة الاسلامية من مشروع شق الشارع على ارض المقبرة. «لكن عند وصولنا الى ارض المقبرة فوجئنا بأكوام من الاتربة كانت احضرتها الشاحنات، فيما بدأت الآليات بالعمل في الجهة الغربية المحاذية للمقبرة، قاصدة الدخول الى ارض المقبرة والبدء بفرش التراب فوق ارضها. فتصدينا لها ومنعناها من مواصلة العمل».

ووصل الى المكان رئيس بلدية «نيشر» ومهندسها، للاجتماع مع الشخصيات العربية، حسب الاتفاق المسبق، وبدوا كأنهم لم يخرقوا الاتفاق ولم يباشروا العمل! فطالبهم الشيخ رائد صلاح والقاضي احمد ناطور ورئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين باصدار اوامرهم بوقف العمل فورا، قبل الدخول في اي نقاش حول الموضوع.

وفي هذه الاثناء حضر العديد من الشخصيات العربية وابلغوا عمار، انهم لن يسمحوا بمواصلة العمل الا على اجسادهم. فأمر عمار بوقف العمل، وعقد الاجتماع بينه والوفد المرافق له مع الشخصيات العربية. واكد القاضي ناطور في الاجتماع ان مقبرة القسام هي مقبرة اسلامية مقدسة وستظل كذلك حتى قيام الساعة، ولن يسمح المسلمون بتدنيسها. وطالب رئيس بلدية «نيشر»

(البقية على ص ١٤)

مطالبة رئيس بلدية عكا بتحويل الاموال للمدرسة العربية الشاملة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو يطالبه فيها بالتدخل والاسراع في تحويل الميزانيات التي وعد بها لجنة الاباء، من اجل تحسين الاوضاع في المدرسة الشاملة.

وتبين من الرسالة ان دي كاسترو التقى في (٩٧/٨/٢٥) وفد لجنة الاباء في الشاملة العربية ووعد بتحويل الاموال اللازمة للمدرسة، لكن الوعد تبخر. وتدعي البلدية ان ذلك ناجم عن عدم المصادقة على الميزانية العامة للبلدية بعد.

وهددت لجنة الاباء باتخاذ اجراءات لالزام البلدية باحترام وعد رئيسها.

اطلاق سراح الارهابي غودمان الذي اطلق النار في الأقصى

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاعفاءات التابعة لسلطة السجون، اطلاق سراح الارهابي الان غودمان، والزامه على السفر الى خارج البلاد. بعد ان امضى (١٥) عاماً في السجن.

وكان الارهابي المذكور قتل فلسطينيا «وجرح (٤) آخرين في باحة المسجد الاقصى عام (١٩٨٢)، وحكم عليه بالسجن المؤبد. قبل ان يتقرر اطلاق سراحه وتسفيره للولايات المتحدة، أمس الاحد ورفض المجرم التعبير عن الندم، ورفض استنكار مذبحة الخليل التي نفذها الارهابي باروخ غولد شتاين، معتبراً انها «جاءت في سياق معيّن»!

تمديد اعتقال ثمانية من عرابة مشبوهين بالتورط في الشجار المؤسف

□ عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – مددت محكمة الصلح في عكا أمس الاحد، اعتقال ثمانية من عرابة، للاشتباه بتورطهم في الشجار بين افراد من عائلة نعامنة، والذي راح ضحيته المرحوم محمد شاويش نعامنه (٤٥ عاماً).

وقد اطلقت المحكمة سراح اربعة آخرين، على ان يتواجد اثنان منهما خارج عرابة.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الصلح المحلية تقوم بجهود حثيثة لاصلاح ذات البيت في العائلة الواحدة، وتلمس اللجنة استعداداً لدى الطرفين للصلح. ويشار الى ان اللجنة المحلية قامت حتى تساعد لجنة الصلح القطرية.

لليوم الثاني تشويشات في مؤسستي التأمين والضريبة

* لا يوجد استقبال جمهور * مخصصات الشيخوخة ستحول في موعدها غدا * عجز مالي في الهستدروت يدفع القيادة لإعادة المكاتب الى تل ابيب * الاطباء يهددون بالاضراب *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – يواصل موظفو «التأمين الوطني» البالغ عددهم (٣٥٠٠) موظف وموظفة في جميع أنحاء البلاد، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها أمس الأحد، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم بالغاء توحيد أجهزة الجباية في التأمين الوطني مع سلطة ضريبة الدخل.

على الصعيد ذاته يواصل موظفو الضريبة، البالغ عددهم نحو اربعة ألاف، الاجراءات الاحتجاجية للسبب ذاته.

وعقدت لجنة موظفي التأمين في الناصرة، أمس الاحد، إجتماعا تم فية التداول في الاجراءات النضالية المزمع اتخاذها.

وقال رئيس اللجنة سهيل أصيلة، لـ «الاتحاد»: ان الاهداف التي تقف وراء دمج أجهزة الجباية خطيرة وتمس جمهور المؤمنين او المحتاجين لخدمات التأمين كالعاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات الشيخوخة وضمان الدخل. ويتهدد الدمج بفصل (٦٠٠) موظف وموظفة.

وأشار الى ان الاجراءات النضالية تنفذ للضغط على وزارة المالية من اجل التراجع عن نيتها للاستيلاء على أموال التأمين والتي مصدرها الجباية. وذكر ان «التأمين» يجبي الأموال لكنه يعيدها الى الجمهور على شكل خدمات ومخصصات. وما تريده الوزارة هو الخصخصة أي تسليم المسؤولية لشركات خاصة لدفع التأمينات وهذا يمس بالجمهور.

ونوه أصيلة الى ان هذه بداية خطيرة لضرب مؤسسة التأمين الوطني وبالتالي ضرب مستوى الخدمات التي يقدمها.

وتشمل الاجراءات الاحتجاجية عدم استقبال الجمهور وعدم الرد على الهواتف وعدم الجباية، لكن مخصصات الشيخوخة ستدفع في موعدها في (٩٧/١٠/٢٨).

من جهة أخرى لم تحول الهستدروت الى ضريبة الدخل مبلغ (١٠) ملايين شيكل عن الشهر الماضي، وذلك لأنها لم تنجح في تجنيد المبلغ بسبب الأعياد. وبسبب الضائقة المالية التي تعاني منها الهستدروت.

وكان على الهستدروت تجنيد مبلغ (٢٠) مليون شيكل من رسوم عضوية الاعضاء. وتراكمت ديون الهستدروت لصناديق الاستكمال والتقاعد وتجاوزت (٤٠) مليون شيكل،

العودة الى تل ابيب

* وللتغلب على الصعوبات المالية تبلور نهائيا رأي في القيادة لاعادة مكاتب الهستدروت الى تل ابيب. وذلك لان البقاء في القدس يكلف كثيرا ولا قدرة للهستدروت على احتمال ذلك. وتدفع فقط أجرة مكاتب في القدس (٩) ملايين شيكل، عدا عن مصاريف نقل وسفر الموظفين.

تجدر الإشارة الى ان نقل المكاتب الى القدس كلف خزينة الهستدروت اكثر من (٢٠) مليون شيكل.

إضراب في المستشفيات

وهددت نقابة الاطباء باعلان الاضراب الإنذاري يوم غد الثلاثاء في جميع المستشفيات الحكومية، ليوم واحد، احتجاجا على عدم التجاوب مع مطالبهم بزيادة الملاكات.

يذكر ان عاملي الإدارة والخدمات كانوا قد أضربوا قبل الأعياد لفترة ثلاثة اسابيع تقريباً، واعيدوا الى العمل بقرار من المحكمة.